



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢١٠

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٥/٧

الفبر الرئيسي



عريقات: باب مفاوضات السلام لم
يغلق والاتصالات مع الأمريكيين لم
تنقطع

... ص ٤

أبرز العناوين



ليبرمان: حماس ستفوز في الانتخابات الفلسطينية أياً كان موعدها
إصابات واعتقالات خلال اشتباكات عنيفة في المسجد الأقصى مع الاحتلال وإقتحام للمستوطنين
السياسي لـ"الشعب المصري": ما تحملوه تجاه حماس لا يؤثر على موقفكم من القضية الفلسطينية
صفقة إسرائيلية بـ ٢٠ مليار دولار لتصدير الغاز إلى مصر
"تيوزويك": التجسس الإسرائيلي في الولايات المتحدة تجاوز الخطوط الحمراء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. بحر يدعو لجلسة موحدة للتشريعي لبحث قضية الأسرى
٥	٣. هنية يزور منزل سيدة يهودية أسلمت في غزة لتهنئتها بأداء مناسك العمرة
٥	٤. الحكومة في غزة تطالب السلطة في رام الله بإغلاق ملف الاعتقال السياسي
٦	٥. بعثة فلسطين بالأمم المتحدة تقدم شكوى لإقامة مدرسة دينية يهودية في شارع صلاح الدين بالقدس
٧	٦. "الحياة": عباس ومشعل طلبا من قطر دعماً مالياً لحكومة المصالحة
٨	٧. "رويترز" إسرائيل تحول أموال السلطة الفلسطينية مع تراجع التهديد بفرض عقوبات
٨	٨. الهباش يدعو بزحف إسلامي عربي إلى المسجد الأقصى
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. كتائب القسام تخاطب الإسرائيليين بالعبرية في ذكرى النكبة
١٠	١٠. قيادات في فتح: إحراق صور الهباش تصرف فردي ولا يمثل الحركة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٠	١١. ليبرمان: حماس ستفوز في الانتخابات الفلسطينية أياً كان موعدھا
١١	١٢. نتنياهو يحسم خياراته بالحلول الأمنية
١٢	١٣. القناة الثانية: نتنياهو يعمل على إلغاء مؤسسة الرئاسة في "إسرائيل" لينفرد بصنع القرار
١٢	١٤. بيريز: نحن الآن في شرق أوسط جديد ولا يمكن التكهن بما سينتجه الربيع العربي
١٣	١٥. مستشار الأمن القومي في مكتب نتنياهو: السلطة الفلسطينية مسؤولة عن فشل المفاوضات
١٤	١٦. شهادات أصدقاء شارون: أمر بقتل الأسرى الفلسطينيين والعرب ونظم حفلات خمر بعد قتلهم
١٥	١٧. شركة "كاسبر سكاى لاب": ٤٠٠ ألف اختراق الكتروني لـ"إسرائيل" سنة ٢٠١٤
١٦	١٨. خبراء: المصالحة فرصة لـ"إسرائيل" وليست تهديداً لأنها قد تؤدي إلى انخفاض قوة حماس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٦	١٩. إصابات واعتقالات خلال اشتباكات عنيفة في المسجد الأقصى مع الاحتلال واقتحام للمستوطنين
١٧	٢٠. الحركة الإسلامية في الـ ٤٨: نتنياهو يشجع الإرهاب اليهودي ويدعم منظمة "تدفع الثمن"
١٨	٢١. أكثر من عشرة آلاف من فلسطينيي الـ ٤٨ يشاركون في إحياء الذكرى الـ ٦٦ للنكبة
١٨	٢٢. تقرير: الاحتلال اعتقل مئة فلسطيني من الخليل خلال نيسان/ أبريل تلتهم أطفال
١٩	٢٣. هيئات ومؤسسات حقوقية تدعو عباس إلى التوقيع على "ميثاق روما"
٢٠	٢٤. انطلاق التحضيرات الشاملة للمؤتمر الوطني لفلسطينيي الـ ٤٨ ضد الخدمة العسكرية والتجنيد
٢٠	٢٥. صحيفة القدس الفلسطينية في غزة لأول مرة منذ سنة ٢٠٠٧
٢٠	٢٦. غزأوية على قائمة حزب "الفيمنست" السويدي وملصقها الانتخابي بالعربية

اقتصاد:	
٢١	الإحصاء الفلسطيني: ارتفاع معدل البطالة في فلسطين إلى ٢٩,٣% بالربع الأول من ٢٠١٤
٢٢	بورصة فلسطين: ٨٥ مليون دولار أرباح ٣٤ شركة مدرجة بالبورصة قبل الضريبة خلال ٢٠١٤
٢٢	بلدية رام الله تطلق خطتها التنموية على مدى عشرين سنة
مصر:	
٢٢	السياسي لـ"الشعب المصري": ما تحملوه تجاه حماس لا يؤثر على موقفكم من القضية الفلسطينية
٢٤	صفقة إسرائيلية بـ ٢٠ مليار دولار لتصدير الغاز إلى مصر
٢٥	السفير المصري السابق بتل أبيب: السيسي خير "إسرائيل" بين دولة فلسطين أو القطيعة
٢٥	تأجيل دعوى منع أعضاء حركة حماس من دخول مصر لجلسة ٢٤ يونيو المقبل
٢٦	البحرية المصرية تعتقل ثلاثة صيادين فلسطينيين وتصادر قاربهم
٢٦	مصر تغلق معبر رفح بعد ثلاثة أيام من عمله جزئياً
٢٦	"يديعوت": ينبغي على "إسرائيل" الصلاة من أجل السيسي
٢٧	الجيش المصري يدمر ١٣ نفقاً في رفح ليصبح إجمالي ما تم تدميره ١٦٣٣ نفقاً
لبنان:	
٢٨	لبنان ينفي إغلاق حدوده أمام اللاجئين السوريين والفلسطينيين من سورية
٢٨	البطريك الراعي: زيارتي للقدس ستكون رعية.. وسنذهب لنقول هذه أرضنا.. كفى مزادات
٢٩	البطريكية المارونية: البطريك الراعي ليس ذاهباً لعقد صلح ولا للاعتراف بـ"إسرائيل"
٢٩	بشارة مرهج يناشد الراعي العدول عن زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة
٣٠	حزب الكتائب: الراعي يحمل معه القضية الفلسطينية والمسيحية "لمواجهة إسرائيل"
عربي، إسلامي:	
٣٠	أمير قطر يعقد لقاءً مشتركاً مع عباس ومشعل
٣١	القرضاوي ومشعل يشاركان في مؤتمر "القدس والأقصى" بالدوحة الأحد المقبل
٣١	دعوات لإيقاف مهرجان سينمائي مغربي يعرض أفلاماً إسرائيلية وشخصيات صهيونية دعيت إليه
٣٢	إدخال ٨٦ شاحنة مواد بناء إلى غزة بتمويل قطري
دولي:	
٣٢	واشنطن: طاقم الوساطة لن يحل وفريق أمريكي إلى المنطقة قريباً
٣٣	الاتحاد الأوروبي يقدم ١٦,٤ مليون يورو لرواتب الموظفين الفلسطينيين
٣٤	دبلوماسي أوروبي: ندعم اتفاق المصالحة الفلسطيني قوياً وعملاً

٣٤	٥٠. هيومن ووتش: الحكومة اللبنانية أجبرت العشرات من فلسطينيي سوريا على العودة وعرضتهم للخطر
٣٥	٥١. "نيوزويك": التجسس الإسرائيلي في الولايات المتحدة تجاوز الخطوط الحمراء
	حوارات ومقالات:
٣٦	٥٢. لماذا تعترض واشنطن وإسرائيل على المصالحة الفلسطينية... د. عبدالله الأشعل
٣٨	٥٣. عباس ومشعل وتجسيد المصالحة... د. أيمن أبو ناهية
٤٠	٥٤. إسرائيل: تحبب وارتباك في مواجهة المصالحة الفلسطينية... ماجد عزام
٤٣	صورة:

١. عريقات: باب مفاوضات السلام لم يغلق والاتصالات مع الأميركيين لم تنقطع

رام الله: كفاح زبون: قال صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، إن باب مفاوضات السلام مع إسرائيل لم يغلق وإنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك. وجاء ذلك بينما تبدأ سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي، اليوم (الأربعاء)، زيارة إلى إسرائيل، تستغرق يومين، يعتقد أنها لبحث تطورات الملف النووي الإيراني.

وأكد عريقات، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتصالات مع الجانب الأميركي مستمرة ولم تنقطع لجهة إحياء محادثات السلام، نافيا في نفس الوقت أن تكون هناك أي محادثات سرية مع إسرائيل، على ما أشاعت، أمس، مصادر فلسطينية.

وألقى عريقات على إسرائيل مسؤولية عرقلة مفاوضات السلام التي انتهت مهلتها في ٢٩ أبريل (نيسان) الماضي دون إحراز أي نتيجة تذكر، وذلك بعد إعلانها تعليق المفاوضات إثر إعلان المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

وقال عريقات إن «إسرائيل هي المسؤولة عن تعطيل المفاوضات وتقويض جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري، لأنها اختارت المستوطنات والإملاءات بدل السلام، وعندما أوقفت العملية السلمية قبل أسبوع من نهاية المفاوضات متذرعة بالمصالحة، التي لا يمكن الحديث عن خيار الدولتين من دونها، كما أنها تؤسس لقيام دولة فلسطينية».

وأضاف عريقات، ردا على سؤال بشأن توجه الأميركيين لاستئناف جهودهم في إحياء العملية السلمية، أن «إسرائيل تعرف أن المفتاح من أجل إحياء عملية السلام يكمن في موافقتها على وقف كامل للاستيطان، وقبول الجلوس إلى الطاولة لترسيم خريطة الدولتين على حدود عام ١٩٦٧،

والإفراج عن الدفعة الرابعة للأسرى (من قبل اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣). هذا ما كنا نطرحه وما زلنا نطرحه حتى الآن». وقال عريقات إن الأميركيين لم يتصلوا به بعد بخصوص الوفد المذكور أو الوثيقة التي يجري الحديث عنها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٢. بحر يدعو لجلسة موحدة للتشريعي لبحث قضية الأسرى

غزة: دعا الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إلى عقد جلسة موحدة في الضفة الغربية وغزة لبحث الاعتداء الصهيوني على النائب المختطف "النتشة" واستمرار اختطاف نواب الشرعية الفلسطينية، وعموم قضية الأسرى.

وأكد بحر في بيان اليوم الثلاثاء (٦-٥) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، على ضرورة التوافق على برنامج عمل مشترك لمواجهة الاعتداءات ضد النواب المختطفين وعموم الأسرى في سجون الاحتلال، وكافة أبناء شعبنا، والتصدي للمخططات والتحديات الصهيونية الخطيرة التي تواجه أرضنا وقضيتنا. وأدان بحر، اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على النائب محمد جمال النتشة، واصفاً الاعتداء بأنه جريمة منكرة بحق نائب فلسطيني منتخب شعبياً ويملك الحصانة البرلمانية وفق الأصول القانونية والتقاليد الدستورية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٦

٣. هنية يزور منزل سيدة يهودية أسلمت في غزة لتهنئتها بأداء مناسك العمرة

زار رئيس الوزراء اسماعيل هنية عصر اليوم الثلاثاء، السيدة شهيرة مردخاي زين الدين (إيستر مردخاي فحيما) سابقا، لتهنئتها بأداء مناسك العمرة في الديار الحجازية. يذكر أن السيدة شهيرة يهودية الأصل، أسلمت وتزوجت في غزة، وأنجبت العديد من الأبناء وشهدت الحريين على غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٦

٤. الحكومة في غزة تطالب السلطة في رام الله بإغلاق ملف الاعتقال السياسي

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة السلطة في رام الله بالعمل الجاد على إغلاق ملف الاعتقال السياسي الذي وصفته بـ "المسيء للقضية الفلسطينية والمصالحة الوطنية"، ودعتها للعمل الجاد على

دفع عجلة المصالحة إلى الأمام بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في سجونها أسوة بقرار الحكومة في غزة.

وهددت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الاسبوعي، اليوم الثلاثاء (٥/٦)، في مقر مجلس الوزراء بغزة بتواصل الاعتقالات السياسية في الضفة، واستمرار ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية والتي كان آخرها اعتقال أكثر من ٥٠ شابا من مدينة الخليل بعضهم من المستشفى الأهلي فيها. وأشارت إلى أن عدد المعتقلين وصل إلى أكثر من ٦٥ حالة اعتقال و ٤٥ حالة استدعاء سياسي منذ توقيع اتفاق المصالحة في غزة.

قدس برس، ٦/٥/٢٠١٤

٥. بعثة فلسطين بالأمم المتحدة تقدم شكوى لإقامة مدرسة دينية يهودية بشارع صلاح الدين بالقدس

نيويورك - عبد الحميد صيام: بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لفت انتباهه إلى انتهاك جديد تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة حيث أقيمت مدرسة دينية يهودية في شارع صلاح الدين الأهم تجاريا للفلسطينيين خارج أسوار البلدة القديمة.

‘إن هذه المدرسة تعتبر مستوطنة تستطیع أن تستقبل ٣٠٠ إسرائيلي والمسؤول عن افتتاحها منظمة إسرائيلية خاصة تدعى ‘عزريت كوهانيم’ المسؤولة عن إقامة مئات من الجيوب الاستيطانية في المدينة عبر السنين. كما أن المدرسة تستعد للاحتفال في نهاية الشهر بالذكرى السابعة والأربعين لاحتلال القدس الشرقية’. وتتحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إقامة هذه المدرسة لأنها بالتأكيد تمت بالتنسيق مع سلطات الاحتلال.

وطالبت الرسالة بـ ‘وقف هذا العمل غير الشرعي وإلغائه لأنه وبالتأكيد سيؤجج التوتر، المرتفع أصلا، بين السكان الفلسطينيين’.

وأضافت الرسالة أن مثل هذه الأعمال غير الشرعية تهدف إلى تغيير الطبيعة الديموغرافية والثقافية والدينية والهوية التاريخية للمدينة، وبالتالي فهي مخالفة للعديد من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والتي تدعو إلى وقف مثل هذه الأعمال وتتحمل إسرائيل المسؤولية بصفها ‘قوة احتلال’ تحت طائلة القانون الدولي بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة والتي تنص على منع مثل هذه الإجراءات في الأراضي الواقعة تحت الاحتلال.

وتتضمن الشكوى كذلك انتهاكا آخر حيث تقوم ما يسمى بسلطة الآثار الإسرائيلية بحفر نفق حول المسجد الأقصى بطول ٦٠ مترا.

وأضاف منصور في رسالته: 'إن هذه الرسائل المتواصلة تعتبر سجلا رسميا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني وعليه فيجب أن تتحمل مسؤولية ما ترتكبه من جرائم حرب وإرهاب دولة وانتهاكات منهجية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة وعلى مرتكبي مثل هذه الجرائم أن يمثلوا أمام العدالة.'

وقد أرسلت نسخة مثيلة من الرسالة لرئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، أوه جون، الممثل الدائم لجمهورية كوريا، وطلب منه توزيعها كوثيقة رسمية على جميع أعضاء مجلس الأمن.

القدس العربي، لندن، ٧/٥/٢٠١٤

٦. "الحياة": عباس ومشعل طلبا من قطر دعماً مالياً لحكومة المصالحة

غزة - رام الله - محمد يونس: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس حركة "حماس" خالد مشعل طلبا من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد تقديم دعم مالي لحكومة المصالحة التي يتوقع أن تواجه أزمة مالية حادة جراء ارتفاع عدد موظفيها والتراجع المتوقع من الدعم الخارجي لها.

ويبلغ عدد موظفي السلطة الفلسطينية ١٥٣ ألف موظف، وسيرتفع هذا العدد إلى ١٩٣ ألفاً بعد ضم موظفي حكومة «حماس» البالغ عددهم ٤٠ ألفاً. وتواجه السلطة الفلسطينية صعوبات في توفير رواتب موظفيها. ويتوقع أن تزداد هذه الصعوبات بعد ضم موظفي حكومة "حماس".

وذكرت مصادر مطلعة لـ"الحياة" أن الرئيس عباس طلب من حركة «حماس» البحث عن مصادر مالية لسد العجز المتوقع في موازنة الحكومة، وأن الأخيرة وعدت بالعمل مع الجهات الصديقة لها على توفير هذه المبالغ.

وكان أمير قطر تميم بن حمد استقبل أول من أمس عباس ومشعل في لقاء مشترك جرى خلاله بحث متطلبات إنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حركة «حماس» حسام بدران في اتصال هاتفي مع «الحياة» من الدوحة إن أمير قطر أعرب عن دعم بلاده للقضية الفلسطينية ولاتفاق المصالحة.

وقال مسؤول في حركة «حماس» لـ «الحياة» إن حركته تبدي مرونة عالية في تشكيل الحكومة. وأضاف إن حكومته تقبل حكومة من التكنوقراط والمستقلين يشكلها الرئيس عباس أو رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله.

لكن "حماس" تطالب بعدم إجراء أي تغييرات في الجهازين الإداري والأمني في قطاع غزة قبل إجراء انتخابات عامة يتوقع أن تتأخر كثيراً بسبب بعض الصعوبات. كما تطالب «حماس» بعدم المس بالتشكيلات العسكرية القائمة في القطاع.

ووافق الرئيس عباس على طلب «حماس» إبقاء سيطرتها على الأمن في القطاع خلال الفترة الانتقالية بسبب قدرتها على فرض الأمن الداخلي والهدنة في قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٧. "رويترز" إسرائيل تحول أموال السلطة الفلسطينية مع تراجع التهديد بفرض عقوبات

رام الله - عماد عمر: قال مسؤولون فلسطينيون إن موظفي القطاع العام الفلسطينيين قبضوا رواتبهم يوم الثلاثاء في مؤشر على أن إسرائيل تراجعته عن تهديد بفرض عقوبات حينما كانت محادثات السلام في طريقها للإنهيار الشهر الماضي.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن دفع المرتبات معناه أن إسرائيل قررت تحويل أكثر من مئة مليون دولار هي عوائد الجمارك التي تجبها على البضائع المتجهة للمناطق التي يديرها الفلسطينيون مرورا بالمعابر الحدودية التي تسيطر عليها إسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٥/٦

٨. الهباش يدعو بزحف إسلامي عربي إلى المسجد الأقصى

رام الله- (بترا): دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني محمود الهباش الى زحف إسلامي عربي الى المسجد الأقصى المبارك لممارسة الحقوق الدينية ودعم صمود ونضال القدس في ظل المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي في المدينة المقدسة .

واكد الهباش في بيان له اليوم ضرورة إيقاظ الشعور الديني لدى المسلمين تجاه القدس، وإعادة إحياء التواصل بين المسلمين والقدس، وتشجيع تكثيف الزيارات الدينية لها من قبل مسلمي العالم الإسلامي لها ولمساجدها التي تحاصر بشكل يومي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل نتائج ما سيحدث نتيجة هذا التصعيد، معتبرا سياسة حكومة نتياهو تقوم على إرضاء خواطر المستوطنين المتطرفين الذين أصبحوا يرسمون سياسة دولة الاحتلال، واثارة الصراع الديني في فلسطين ودول العالم.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٧

٩. كتائب القسام تخاطب الإسرائيليين بالعبرية في ذكرى النكبة

غزة - أحمد عبد العال: نشرت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مقطع فيديو أنتجه المكتب الإعلامي للقسام يحاكي النشيد الوطني الإسرائيلي الذي يطلق عليه "الأمل" تضمن رسالة للمجتمع الإسرائيلي باللغة العبرية، مع رسوم كرتونية. وحمل الكليب رسالة للجمهور الإسرائيلي بأن الشعب الفلسطيني لن ينسى أرضه ولن يرهبه الجيش الإسرائيلي، واستخدم نفس اللحن وكلمات قريبة من كلمات النشيد الوطني الإسرائيلي، حيث تحتفل إسرائيل في السادس من مايو/أيار بذكرى ما يعرف بعيد الاستقلال الإسرائيلي، وتكون جميع مراسم الاحتفالات على إيقاع هذا النشيد.

ويقول أحد معدي الكليب -في حديث نشره موقع القسام- إن النشيد يوجه رسالة للإسرائيليين أن "الأمل الذي يعيشون من أجله قد تبدد على أيدي المجاهدين وسيبتد كيانهم عما قريب" مؤكداً أن النشيد حمل معاني مضادة لكلمات النشيد الوطني الإسرائيلي، وتضمن صياغة قوية وكلمات مستوحاة من نفس المعاني وتضرب فكر الصهيونية.

ويضيف أن اختيار الكلمات واللحن فكرة خالصة للكاتب الذي يجيد العبرية بطلاقة، وهي أول رسالة تقدم بصياغة عبرية خالصة، وليست مترجمة، موضحاً أن الكلمات كان يقصد منها بالأساس الكلمات التي تضمنها النشيد، وهو نشيد قديم كتب قبل قيام إسرائيل على أرض فلسطين، وعمره أكثر من مائة عام، ويحمل النشيد معاني خطيرة جداً.

وتابع "النشيد الوطني الإسرائيلي يتحدث عن الأمل الذي ما زالت ترنو إليه نفوس الإسرائيليين، نحو الشرق وأرض صهيون كما يصفها الإسرائيليون، وقد تحقق الأمل بعودتهم إلى أرضهم المزعومة، موضحاً أن بداية النشيد تحدثت عن الجيش الإسرائيلي المبني من الشمع، الذي أذيب على أيدي المجاهدين، وصمود الشعب وما عاد لديه أمل".

خياران للإسرائيليين

وأوضح أحد معدي الكليب أن التشديد حمل رسالة واضحة للإسرائيليين الذين ما زالوا في أرض فلسطين بأنهم سينقسمون إلى قسمين نهاية الأمر، قسم سيعود إلى موطنه الأصلي حين يفكر بالطريقة الصحيحة، والآخر للإسرائيلي المعاند والذي سيكون مصيره محتوماً تحت التراب. وبين أنه تم اختيار الوزير الصهيوني المتطرف "رحبعام زئيفي" الذي مثل قمة التطرف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وكان مصيره تحت التراب بعد أن قتل على أيدي المقاومة الفلسطينية، كما تم ربط ذلك برصد القسام لوزير الحرب موشيه يعالون الذي ربما يكون مصيره مشابهاً لرفيقه زئيفي. وعن اختيار السفن والبحر خلال النشيد، أرجع سبب ذلك أن مجيء الإسرائيليين إلى أرض فلسطين كان عن طريق البحر، مضيفاً أنه تم اختتام الأنشطة بكلمة العودة إلى بيت المقدس، وذلك رداً على ما ينتهي به النشيد الوطني الصهيوني والذي أشار إلى العودة إلى "أورشليم".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٦

١٠. قيادات في فتح: إحراق صور الهباش تصرف فردي ولا يمثل الحركة

رام الله - وفا: عبر قادة في حركة فتح عن رفضهم لما جرى أمس الأول في جامعة بيرزيت من إحراق لصورة وزير الأوقاف محمود الهباش. واعتبروا خلال اجتماع عقد أمس، مع عضو اللجنة المركزية للحركة محمد المدني أن هذا التصرف هو تصرف فردي ولا يعبر عن الحركة بأي حال من الأحوال. وأكد المجتمعون على أن حركة فتح برئيسها وقياداتها وكوادرها تكن كل الاحترام والتقدير للوزير الهباش وتثمن دوره الوطني وجهوده المتواصلة في خدمة أبناء شعبه من خلال موقعه في الحكومة. وأشاروا إلى أن الهباش هو من الشخصيات البارزة ويحظى بثقة الرئيس والقيادة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٧

١١. ليبرمان: حماس ستفوز في الانتخابات الفلسطينية أياً كان موعدها

القدس المحتلة - الأناضول: رجح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان فوز حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات الفلسطينية القادمة. وقال ليبرمان في عشاء لرؤساء البعثات الدبلوماسية بإسرائيل بمناسبة ما تسميه إسرائيل "عيد الاستقلال"، أقيم بمكتب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، مساء اليوم الثلاثاء، إن "حركة حماس

ستفوز بالانتخابات الفلسطينية المقبلة لتسيطر على الضفة الغربية كما سبق وسيطرت على قطاع غزة".

واعتبر ليبرمان في تصريحاته نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية بما فيها الموقع الإلكتروني لصحيفة "جرزاليم بوست" أن "تصرفات الرئيس الفلسطيني محمود عباس قادت إلى سيطرة حماس على قطاع غزة والآن هي ستسيطر على الضفة الغربية"، على حد قوله.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي "أيا كان الموعد الذي ستجرى فيه الانتخابات فان حماس ستفوز فيها وستسيطر على السلطة الفلسطينية".

وأضاف الوزير الإسرائيلي أن "هناك أناس، خاصة في أوروبا، الذين لا يقتنعون بأن الفلسطينيين لا يحاولون التوصل إلى سلام، لقد حان الوقت لإزالة القناع عن وجه محمود عباس وان تظهر حقيقته بأنه يرفض السلام".

اليوم السابع، مصر، ٦/٥/٢٠١٤

١٢. نتنهاو يحسم خياراته بالحلول الأمنية

رام الله - عبد الله ريان: اختتم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو جدول أعماله، الجمعة الماضية، بزيارة مقار القيادة التابعة لأجهزة الأمن الإسرائيلي، بما فيها جهاز المخابرات الموساد، والأمن الداخلي الشاباك، وهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وهيئة الطاقة الذرية، معبراً عن شكره العميق لأفراد الأجهزة الأمنية على مجهوداتهم في قتل وملاحقة الفلسطينيين، في خطوة تعكس ميله للحلول الأمنية في تسوية الصراع على المفاوضات.

تلك الجولة، وما رافقها من تصريحات، تتوافق مع إعلان نتنهاو في وقت سابق عزمه طرح مشروع قانون، يكرس حقيقة أن إسرائيل "دولة قومية للشعب اليهودي"، الأمر الذي يرى فيه مراقبون تفضيلاً للحلول الأمنية.

تصريحات كثيرة، ساقها نتنهاو خلال الزيارة، مغاللاً المسؤولين الأمنيين والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ومشدداً على التحديات التي تواجهها إسرائيل قائلاً، إنها «كثيرة، ولذا يجب علينا أن نكون مستعدين للتعامل مع أي تهديد كان». ومضيفاً، إن «القدرة على الدفاع عن أنفسنا هي أساس وجودنا»، من دون أن يشكر جميع الأجهزة الأمنية على ما اعتبره قيامها بمهامها.

هذا الإعلان اليميني الصريح لأفضلية الأمن، الذي ليس بجديد، يؤكد بشكل قاطع أن نتنياهو هو حسم خياراته، مفضلاً الحلول الأمنية على طاولة المفاوضات، واستمرار الاستيطان بدل مواصلة السعي نحو التسوية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٧

١٣. القناة الثانية: نتنياهو يعمل على إلغاء مؤسسة الرئاسة في "إسرائيل" لينفرد بصنع القرار

رام الله - عبد الله ريان: سلطت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس، الضوء على دور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في السباق الرئاسي، الذي من المتوقع أن تجري انتخاباته في الكنيست بعد نحو شهرين، مشيرة إلى أن نتنياهو حتى اللحظة لم يعلن عن دعمه أي مرشح. وعلى الرغم من عدم إعلانه دعمه لأي من المرشحين، فإن نتنياهو يعمل وبكل قوة ضد مرشح حزب الليكود الحاكم الذي يتزعمه عضو الكنيست روبين ريفلين، كما أنه يعمل على إلغاء مؤسسة الرئاسة في إسرائيل، لينفرد بصنع القرار رغم أن منصب الرئيس الإسرائيلي يعتبر شرفياً.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٧

١٤. بيريز: نحن الآن في شرق أوسط جديد ولا يمكن التكهن بما سينتجه الربيع العربي

عرب ٤٨: يرى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، أن الثورات العربية تعتبر نهاية "مرحلة اتفاقية سايكس بيكو" التي بدأت منذ عقود وأنه ليس بمقدور أحد التكهن أو التخمين ما سيحل مستقبلاً بدول الربيع العربي.

ويشرح بيريز وجهة نظره في مقابلة مع موقع "والا" العبري، ويركز على سوريا بالتحديد، لكنه ينطلق من أن الأحداث في سوريا ليست ثورة شعب ضد حكم غير ديمقراطي، بل صراع بين مذاهب "جمعت في دول مصطنعة".

ويقول إن "الربيع العربي هو نتاج تحولات كبيرة بدأت منذ انهيار الدولة العثمانية، وتقسيم الشرق الأوسط بين الإمبراطوريات". ويضيف: "نحن الآن في شرق أوسط جديد"، ومن ناحية تاريخية يعتبر ذلك نهاية اتفاق سايكس بيكو، ونهاية عهد الإمبراطوريات الفرنسية والانجليزية، فمع خروجهما بدأنا نرى البنين يتفكك أمام أعيننا ولا أحد يمكنه التكهن ماذا سيحل مكانه".

وقال إن الإمبراطوريات "أقامت كيانات سياسية لم تتأسس على القومية بل على الصدفة"، معتبراً أنهم "بنوا كيانات مصطنعة لهذا هي تتفكك اليوم"، لكنه أكد أن هناك شعوب عربية لكنها قسمت

بشكل عشوائي، وأضاف: "هم قاموا بجمع أجناس مختلفة في نفس الكيان السياسي. يوجد اليوم ثلاثة شعوب في سورية. فالفلسطينيون اعترف بهم كشعب من جانب العرب، لكننا لا نقوم بذلك ليس بسبب الفلسطينيين بل لأن لدينا مشكلة، إذا لم نشدد على كوننا أغلبية لا يمكننا أن نكون دولة يهودية". على حد تعبيره.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٦

١٥. مستشار الأمن القومي في مكتب نتياهو: السلطة الفلسطينية مسؤولة عن فشل المفاوضات

٤٨عرب: في محاولة لتحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن فشل المفاوضات مع إسرائيل بوساطة أمريكية، بعث المستشار للأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية يوسي كوهين، في الأسبوعين الأخيرين، رسائل احتجاج إلى البيت الأبيض وإلى عدد من الدول الغربية، اتهم فيها السلطة الفلسطينية بأنها خدعت وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بكل ما يتصل بجدية نواياها في المفاوضات مع إسرائيل، مطالبا بتحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن فشل المحادثات.

وقالت صحيفة "هآرتس" إنه حصلت على نسخة من الرسالة التي تعود إلى الثاني والعشرين من نيسان/ أبريل الفائت، أي بعد ثلاثة أسابيع من قرار إسرائيل عدم إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، وتقديم السلطة الفلسطينية طلبات الانضمام إلى ١٥ معاهدة دولية، والتوقيع على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وقال مسؤولون إسرائيليون ودبلوماسيون وأوروبيون إن نسخا من الرسالة سلمت في الأسبوعين الأخيرين إلى سفير الولايات المتحدة في إسرائيل دان شبيرو، والمستشارة للأمن القومي في البيت الأبيض سوزان رايس، وإلى كافة سفراء دول الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، إضافة إلى سفراء روسيا والصين ودول أخرى.

وبحسب "هآرتس" تضمنت الرسالة وثيقة من ٦٥ صفحة قدمها رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في التاسع من آذار/مارس أي قبل موعد إطلاق سراح أسرى الدفعة الرابعة، تتحدث عن السياسة التي يجب أن تتبعها السلطة الفلسطينية تجاه إسرائيل في الشهر الأخير من المفاوضات وبعد انتهاء موعد المفاوضات في التاسع والعشرين من نيسان/ أبريل.

وتتضمن الوثيقة توصية بتقديم طلبات الانضمام إلى ميثاق جنيف وإلى مواثين دولية أخرى، وإبلاغ الولايات المتحدة والدول العظمى الغربية بأن السلطة الفلسطينية لن تمدد المفاوضات بعد انتهاء

موعدها، والمطالبة بإطلاق سراح ١٠٤ أسرى سبق أن وافقت إسرائيل على إطلاق سراحهم، ومضاعفة الجهود لإنجاز المصالحة مع حركة حماس لقطع الطريق على محاولة إسرائيل خلق فصل سياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى توصيات للقيام بخطوات سياسية وإعلامية أخرى.

كما اتهم السلطة الفلسطينية بأنها كانت تستعد لتفجير المفاوضات قبل لقاء رئيس السلطة محمود عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض في السابع عشر من آذار/مارس الماضي. وأضاف كوهين أن الوثيقة الفلسطينية هي استعداد فلسطيني لرفض الاقتراحات الأمريكية، وتوصيات بالقيام بخطوات من جانب واحد خارج إطار المفاوضات. وادعى كوهين أن السلطة الفلسطينية خططت مسبقا لاتخاذ إستراتيجية من جانب واحد والتوصل من التزاماتها في بداية المحادثات في تموز/ يوليو ٢٠١٣.

وكتب كوهين أن الوثيقة الفلسطينية "هي دليل قاطع على أن الطرف الفلسطيني تصرف بعدم استقامة، وتظهر أنه تم الاستعداد مسبقا لرفض الاقتراحات الأمريكية، والقيام بخطوات من جانب واحد، رغم التزامات وزير الخارجية كيري وطاقمه تجاه المفاوضات، والجدية التي أظهرتها إسرائيل خلال المفاوضات". وفي نهاية رسالته طلب كوهين من كل الدول التي توجه إليها تحميل مسؤولية فشل المفاوضات للسلطة الفلسطينية وليس إسرائيل.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الرسائل هي جزء من حملة سياسية تنفذها إسرائيل في الولايات المتحدة والدول الغربية ضد السلطة الفلسطينية.

عرب ٤٨، ٧/٥/٢٠١٤

١٦. شهادات أصدقاء شارون: أمر بقتل الأسرى الفلسطينيين والعرب ونظم حفلات خمر بعد قتلهم

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت شهادات إسرائيلية عن الوجه الحقيقي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل شارون، (٢٦ فبراير ١٩٢٨ - ١١ يناير ٢٠١٤) كسفاح ومجرم حرب، في الوقت الذي تسابق فيه ساسة وجزرالات الدولة العبرية بإطلاق لقب البطل القومي عليه، وتحديداً بعد وفاته. قال بن كاسبيت في مقال له تمّ نشره في صحيفة (معاريف) يوم ٢١ آذار (مارس) ٢٠٠٨ إنّ شارون عندما كان قائداً للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي وفي ذروة عمليات الفدائيين في قطاع غزة كان يصدر تعليماته لوحدة (ريمونيم)، التي كان يقودها داغان، بقتل الفلسطينيين وبعد ذلك إلقاء جثثهم في حاويات النفايات.

بالإضافة إلى ذلك، ذلك أكد المؤرخ العسكري الإسرائيلي ميخائيل بار زوهر، أن شارون حرص على أن يقوم جنوده بقتل الأسرى الفلسطينيين والعرب بسكين ياباني من أجل تحقيق عنصر الردع، كما كان يحرص على الاحتفاء بما يُقدم عليه ضباطه وجنوده بتنظيم حفلات شرب خمر. وكانت باكرة جرائمه مجزرة قرية قبية الواقعة في الضفة الغربية.

وقد بلغت استفزازات شارون ذروتها أواخر أيلول (سبتمبر) من العام ٢٠٠٠ عندما أصرّ على تدنيس مسجد الأقصى بصفته زعيماً للمعارضة الإسرائيلية حيث مثلت هذه الخطوة الشرارة التي أشعلت انتفاضة الأقصى. وبحسب شهادة الصحفي أوري دان، صديق شارون الشخصي وكاتم أسراره، فإنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق كان يتقزز من رؤية الزعماء العرب على شاشة التلفاز. وأوضح دان أنّ شارون، على الرغم من موقفه الشخصي من الزعماء العرب، إلا أنه كان يرى أنّ بقاء الديكتاتوريات العسكرية والملكيّة المطلقة في العالم العربيّ مهمة جداً لضمان بقاء تفوق الدولة العبريّة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

١٧. شركة "كاسبر سكاى لاب": ٤٠٠ ألف اختراق إلكتروني لـ"إسرائيل" سنة ٢٠١٤

عكا أون لاين: كشف تقرير دولي النقيب عن تسجيل ما يقارب ٤٠٠ ألف محاولة اختراق لمواقع إلكترونية إسرائيلية عبر شبكة الانترنت فقط بين شهري يناير/كانون ثاني ومارس/ آذار من العام الجاري ٢٠١٤م. وسجل التقرير الذي تناول تهديدات الهجمات الإلكترونية في العالم، ٣٩٦,٣٦٦ هجمة اختراق استهدفت إسرائيل، وصنفتها في المرتبة ٤٩ في العالم من حيث المناطق الأكثر خطورة في تصفح الانترنت.

ويصدر التقرير عن شركة "كاسبر سكاى لاب" المتخصصة في أمن الحواسيب وتقدم حلول وتطبيقات لبرامج مضادة للفيروسات، ومقرها الرئيسي في العاصمة الروسية موسكو. وأشار التقرير إلى تسجيله حوالي ٣٠٥,٩٥٢ هجمة إلكترونية على إسرائيل في نفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٣م، حيث صنفت في المرتبة ٣٨.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٥/٧

١٨. خبراء: المصالحة فرصة لـ"إسرائيل" وليست تهديداً لأنها قد تؤدي إلى انخفاض قوة حماس

أفاد الخبير العسكري الصهيوني "أليكس فيشمان" أن اتفاق المصالحة بين "فتح" وحماس، سيجعل "محمود عباس" يتحمل مسؤولية مباشرة بصفته رئيس حكومة الوحدة عن كل إطلاق نار من غزة على "إسرائيل"، وسيمكنه من حضور الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أيلول المقبل بصفته ممثل الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

فيما أشار المراسل السياسي "باراك ريب" إلى أنّ المصالحة فرصة لـ"إسرائيل"، وليست تهديداً، فلعل الضائقة العميقة التي تعيشها حماس ستلزمها بتغيير الاتجاه، كما حصل لياسر عرفات بعد حرب الخليج، لأن الاتفاق يتضمن انضمامها لـ م.ت.ف وقبول مبادئها، بمعنى الاعتراف بـ"إسرائيل" وقبول اتفاقات "أوسلو" وخريطة الطريق. وأضاف "ريب" أنّ معنى الاتفاق أنّ حماس مستعدة للمرة الأولى، للتخلي عن جزء من سيطرتها في قطاع غزة لصالح حكومة وحدة، وإن تنفيذ المصالحة معناه انتخابات جديدة للرئاسة والبرلمان، لم تعقد منذ سنين، زاعماً بأنه وفي ضوء وضع حماس المتضع في الرأي العام، لاسيما في قطاع غزة، فإنّ الانتخابات ستؤدي لانخفاض في قوتها السياسية.

التقرير المعلوماتي ٣٠٧٠، ٢٠١٤/٥/٦

١٩. إصابات واعتقالات خلال اشتباكات عنيفة في المسجد الأقصى مع الاحتلال واقتحام للمستوطنين

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٥/٦، في بيان لها الثلاثاء ٢٠١٤/٥/٦ إن الاحتلال الاسرائيلي حاصر وفرغ المسجد الأقصى بشكل شبه كامل من المصلين، إذ منع الرجال الذين هم دون الخمسين عاما من دخوله، فيما منع جميع النساء من الدخول، وبالذات طلاب مصاطب العلم في المسجد الأقصى، كما منع طلاب المدارس الشرعية التي تتواجد مدارسهم داخل حدود الأقصى أيضا من دخوله، فيما قامت قوات خاصة بتمشيط كل أنحاء المسجد الأقصى بشكل دقيق، وأخرجت منه كل من هم دون الخمسين ممن استطاع الدخول يوم أمس. واضطر المئات من المقدسيين إلى أداء صلاة الفجر في الشوارع والطرق الرئيسة في البلدة القديمة من القدس. وتابعت المؤسسة: في هذه الأجواء الاحتلالية والتفريغ شبه الكامل للمسجد الأقصى، اقتحم نحو ٦٠ مستوطنا المسجد الأقصى ودنسوه، من جهة باب المغاربة، ودنسوه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وأضافت الاتحاد أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/٧، عن مراسليها من غزة ورام الله، علاء مشهراوي وعبدالرحيم حسين، أن مدينة القدس المحتلة شهدت أمس، اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيون بالذكرى الـ ٦٦ للنكبة أسفرت عن إصابة ١٥ فلسطينياً، بينما حاصر جيش الاحتلال القدس ومنع المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى، في وقت قام فيه مستوطن إسرائيلي بطعن فلسطيني في المدينة المقدسة. واستخدمت الشرطة الإسرائيلية قنابل الصوت والغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين أمام الحرم القدسي. وقالت متحدثة باسم الشرطة، إنه أُلقي القبض على فلسطينيين اثنين. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من باب حطة، بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

٢٠. الحركة الإسلامية في الـ ٤٨: نتياهو يشجع الإرهاب اليهودي ويدعم منظمة "تدفيع الثمن"

غزة - صالح النعامي: قال توفيق محمد، أحد قادة الحركة الإسلامية في فلسطين ٤٨ لـ "عربي ٢١" إن عدداً من الشخصيات القيادية في أوساط فلسطيني ٤٨ تلقت تهديدات مباشرة بالتصفية في حال لم تغادر، معتبراً أن هذه التهديدات تندرج ضمن منظومة العمليات التي تنفذها عصابات "تدفيع الثمن" الإرهابية التي تأخذ على عاقتها المسؤولية عن جميع العمليات التي تستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية داخل "إسرائيل".

وشرعت منظمات إرهابية يهودية بإرسال تهديدات شخصية لقيادات سياسية ودينية داخل فلسطين ٤٨، مطالبته بمغادرة فلسطين.

واتهم محمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتواطؤ مع هذه العصابات، منوهاً إلى أن جميع المسؤولين الإسرائيليين يؤكدون أن نتنياهو يصد كل المحاولات الهادفة للإعلان عن هذه العصابات كتنظيمات إرهابية، معتبراً أن سلوك نتنياهو يمثل "ضوءاً أخضر" لمواصلة العمليات الإرهابية.

واعتبر محمد أن نشاط التنظيمات الإرهابية اليهودية يمتدون التشجيع من نتنياهو من خلال إصراره على طرح قانون "الدولة اليهودية"، الذي ينص على أن أرض فلسطين تعود لـ "الشعب اليهودي فقط"، معتبراً أن سن القانون "يمثل وقود إضافي في ماكينة الدعاية الصهيونية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٧

٢١. أكثر من عشرة آلاف من فلسطينيي الـ ٤٨ يشاركون في إحياء الذكرى الـ ٦٦ للنكبة

القدس - (أ ف ب): شارك أمس أكثر من عشرة آلاف من الفلسطينيين في إسرائيل في مسيرة توجهت إلى قرية لوبية الفلسطينية المهجرة في قضاء طبريا شمال إسرائيل رافعين الأعلام الفلسطينية بمناسبة مرور ٦٦ عاما على النكبة الفلسطينية. وتجري هذه المسيرة التي يطلق عليها اسم "مسيرة العودة" كل عام تحت شعار "يوم استقلالكم يوم نكبتنا"، في إشارة إلى ذكرى قيام دولة إسرائيل العام ١٩٤٨ الذي تحتفل به الدولة العبرية على انه يوم استقلالها، في حين ان الفلسطينيين يعتبرونه عام النكبة التي تسببت بلجوء مئات الآلاف منهم الى دول عربية مجاورة.

وأكد النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، الذي شارك في مسيرة العودة في قرية لوبية، أن "لا سلام ولا استقرار ولا مصالحة في هذه الديار الا بعودة اللاجئين الى ديارهم وبإنهاء الهيمنة الصهيونية". وقال زحالقة: "العودة حق والنضال لأجلها واجب. وقد لبي أهلنا اليوم نداء الواجب وشارك أكثر من عشرة آلاف في مسيرة لوبية، معظمهم شباب، ما يدل على أن الجيل الشاب لا يقل تمسكا بالحق لا بل أكثر إصرارا على تصحيح الغبن التاريخي، الذي لحق بشعب فلسطين".

من جهته، قال عضو الكنيست العربي محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في كلمته "خرج علينا (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو) في الايام الاخيرة بإعلانه عن ان هذه البلاد هي لليهود وحدهم ولكن عليه أن يرى هذا البحر الجماهيري ويسأل حجارة لوبية عن هوية هذا الوطن". واضاف: "من هذا المكان الذي كان ينبض بالحياة التي اوقفتها النكبة نعلمه إذا كان البحر قد حمل اللاجئين الى الشتات فان هذا البحر يعلن عودتهم القريبة الى لوبية وصفورية وكافة فلسطين".

الأيام، رام الله، ٧/٥/٢٠١٤

٢٢. تقرير: الاحتلال اعتقل مئة فلسطيني من الخليل خلال نيسان/ أبريل ثلثهم أطفال

الخليل: أكد "نادي الأسير" الفلسطيني أن الخليل شهدت خلال شهر نيسان الماضي، أوسع وأبشع حملات الاعتقال بحق أبناء المحافظة، حيث بلغ عدد المعتقلين خلال هذا الشهر مائة مواطن، وهو أعلى رقم يسجل على مستوى محافظات فلسطين، إضافة الى تمديد اعتقال ٣٥ أسيرًا تراوحت بين ستة شهور وأربع شهور.

وقال "نادي الأسير" في الخليل في بيان تلقتة "قدس برس" إنه خلال السنوات الأخيرة تصدرت محافظة الخليل أعلى نسبة من المعتقلين وبشكل غير مسبوق ولا تزال الحملة مستمرة، ولم تتوقف حيث لا يمر شهر دون اعتقال أكثر من مائة من أبناء المحافظة. وأضاف النادي في تقريره الشهري لازالت حكومة الاحتلال تمارس سياسة اعتقال الاطفال حيث بلغ عدد الاسرى الاطفال خلال نيسان الماضي، ٣٤ طفلاً، نقل أعمارهم اقل من ١٨ عاما. قدس برس، ٢٠١٧/٥/٦

٢٣. هيئات ومؤسسات حقوقية تدعو عباس إلى التوقيع على "ميثاق روما"

غزة -فتحي صباح: دعا حقوقيون وسياسيون وممثلو منظمات أهلية في قطاع غزة الرئيس محمود عباس إلى التوقيع باسم فلسطين على الاتفاقات والمعاهدات الدولية والانضمام للمنظمات التابعة للأمم المتحدة، خاصة المتعلقة منها بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وحضوا الرئيس عباس على توقيع «ميثاق روما» الذي أنشئت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية من أجل تمكين الفلسطينيين من «ملاحقة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين». ودعا مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المحامي راجي الصوراني، خلال جلسة حوارية نظمتها شبكة المنظمات الأهلية عباس «للاستفادة من آراء وخبرات الحقوقيين القانونية، خاصة وأن فلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة، وتتعرض لجرائم حرب وحملة إبادة جماعية، وعمليات اعتقال واستيلاء على الأراضي وتهويد القدس». من جانبه، شدد مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة على أن المؤسسات الحقوقية «ستعمل في شكل مستمر على ملاحقة هؤلاء المجرمين من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان، لا سيما ضحايا حربي ٢٠٠٨ و٢٠١٢». بدوره، شدد مدير الوحدة القانونية في مركز الميزان لحقوق الإنسان المحامي عدنان الحجار الحجار على أن «انضمام فلسطين إلى كل الاتفاقات الدولية سيسهم في تمكين الشعب الفلسطيني من محاكمة إسرائيل على جرائمها».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٢٤. انطلاق التحضيرات الشاملة للمؤتمر الوطني لفلسطيني الـ ٤٨ ضد الخدمة العسكرية والتجنيد

الناصره - زهير أندراوس: عقدت اللجنة التحضيرية، لتنظيم المؤتمر الوطني لمناهضة الخدمة العسكرية وجميع أشكال التجنيد، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، اجتماعاً موسّعاً لها، في مكاتب لجنة المتابعة العليا في الناصرة، بمشاركة العديد من ممثلي الأحزاب والحركات السياسية والهيئات والمؤسسات والجمعيات العربية، وممثلي مختلف الأطر والتنظيمات الفاعلة في هذا الاتجاه، حيث عُقد هذا الاجتماع امتداداً لسلسلة اجتماعات ومبادرات سابقة، وعلى أساس قرار المجلس المركزي للجنة المتابعة العليا، الذي أُتخذ بالإجماع بتاريخ ١٦/٣/١٤، والذي يؤكد على رفض كل مخططات الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي وضد كل مشاريع التجنيد، بكل مُسمياتها، الإلزامية منها والتطوعية، والتي تحاول المؤسسة الإسرائيلية فرضها، بشكل أو بآخر، على الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة.

ودعت لجنة المتابعة إلى تنظيم مؤتمر وطني وحدوي عام يجمع مختلف المبادرات والاقتراحات والاجتهادات في هذا الخصوص، ليُشكّل ركيزة ومرجعية وبرنامج عملٍ للتصدّي لهذه المشاريع، من خلال عدة مسارات مُتوازية، وشكّلت لجنة تحضيرية أولية جامعة للإعداد لمؤتمر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٢٥. صحيفة القدس الفلسطينية في غزة لأول مرة منذ سنة ٢٠٠٧

غزة - محمود أبو عواد: سمحت سلطات الاحتلال، صباح اليوم الأربعاء، بإدخال صحيفة القدس إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وذلك للمرة الأولى منذ الانقسام الفلسطيني في عام ٢٠٠٧. ويأتي إدخال الصحيفة لقطاع غزة في إطار الاتصالات والجهود التي أجرتها مؤخرا إدارة الصحيفة مع كافة الأطراف الفلسطينية، وخاصةً قيادة حركة حماس والحكومة في غزة، للسماح بإدخالها للقطاع كخطوة مهمة اتجاه تعزيز التفاهات التي توصلت إليها حركتي فتح وحماس من خلال "إعلان الشاطئ" الأخير، وتعزيزاً لأهمية ملف الحريات العامة في دفع عجلة المصالحة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٧

٢٦. غزّاوية على قائمة حزب "اليمينست" السويدي وملصقها الانتخابي بالعربية

لندن: عملت أماني الغريب الناشطة في قضايا حقوق الانسان وحقوق المرأة على إدارة مشاريع كثيرة استهدفت نساء واطفالا ورجال قطاع غزة ومناطقه المختلفة، بدءا من رفح وحتى بيت حانون،

وحصلت في العام ٢٠١٢ على منحة لالتحاق ببرنامج مشترك للدراسات العليا من وزارة الخارجية الايسلندية وجامعة ايسلندا لتقديم دراسات وقضايا تتعلق بالجندر. مثلت أماني الغريب فلسطين في اليوم العالمي للأمم المتحدة للناشطين في استوكهولم عاصمة السويد في تشرين الاول/ اكتوبر ٢٠١٣، واستعرضت خلاله تاريخ الحركات النسائية، وهي الآن مرشحة لحزب الفيمينست السويدي وضمن قائمته للبرلمان الأوروبي. أصرت على تصميم ملصقها الانتخابي الاول لها باللغة العربية ووضعت صورتها متوشحة الكوفية وأسرتها كوفية العزة والكرامة. بفضل أماني الغريب سيكون هناك ملصق لانتخابات البرلمان الاوروبي باللغة العربية للمرة الأولى في اشارة رمزية ستسجل في التاريخ السويدي.

القدس العربي، لندن، ٧/٥/٢٠١٤

٢٧. "الإحصاء الفلسطيني": ارتفاع معدل البطالة في فلسطين إلى ٢٩,٣% بالربع الأول من ٢٠١٤

رام الله: ذكر الجهاز المركزي للإحصاء أن معدل البطالة في فلسطين، وحسب التعريف الموسع للبطالة، ارتفع من ٢٨,٦% في الربع الرابع ٢٠١٣ إلى ٢٩,٣% في الربع الأول ٢٠١٤. وأوضح جهاز الإحصاء في بيان أصدره، أمس، بشأن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، دورة الربع الأول ٢٠١٤ (كانون الثاني- آذار) ٢٠١٤، أن عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية في فلسطين ارتفع من ٣٠١,٢٠٠ في الربع الرابع ٢٠١٣ إلى ٣٢٨,٠٠٠ شخص في الربع الأول ٢٠١٤، حيث ارتفع العدد في قطاع غزة من ١٥٩,٦٠٠ في الربع الرابع ٢٠١٣ إلى ١٨٠,٢٠٠ في الربع الأول ٢٠١٤، فيما ارتفع العدد في الضفة الغربية من ١٤١,٦٠٠ إلى ١٤٧,٨٠٠ خلال نفس الفترة.

وأشار البيان إلى أن التفاوت لا يزال كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث ارتفع المعدل في قطاع غزة من ٣٨,٥% في الربع الرابع ٢٠١٣ إلى ٤٠,٨% في الربع الأول ٢٠١٤ في حين حافظ على نفس المعدل في الضفة الغربية بنسبة ١٨,٢% لكلا الربعين، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل ٢٣,٣% للذكور مقابل ٣٦,٥% للإناث في فلسطين في الربع الأول ٢٠١٤.

وأوضح البيان أن عدد المشاركين في القوى العاملة بلغ حوالي ١,٢٥٣,٦٠٠ شخص خلال الربع الأول ٢٠١٤، منهم حوالي ٨١٢,٢٠٠ شخص في الضفة الغربية وحوالي ٤٤١,٤٠٠ شخص في قطاع غزة. كما بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية ٤٧,٢% مقابل ٤٤,٨%

في قطاع غزة، ومن الواضح أن الفجوة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة في المشاركة في القوى العاملة بالرغم من الارتفاع الملحوظ فيها حيث بلغت ٧١,٩% للذكور مقابل ٢٠,١% للإناث في فلسطين.

وأظهر البيان أن عدد العاملين في السوق المحلية ارتفع من ٧٨٦,٧٠٠ عامل في الربع الرابع ٢٠١٣ ليصبح حوالي ٨١٤,٦٠٠ عامل في الربع الأول ٢٠١٤، حيث ارتفع عدد العاملين في الضفة الغربية بمقدار ٢١,٥٠٠ عامل، وارتفع في قطاع غزة بمقدار ٦,٤٠٠ عامل. ولفت البيان إلى أن قطاع الخدمات يعتبر الأكثر استيعاباً للعاملين في السوق المحلي حيث بلغت نسبة العاملين فيه من بين العاملين في الضفة الغربية ٣٢,٦% مقابل ٥٦,٣% في قطاع غزة. وهناك ٢٢,٩% من العاملين يعملون في القطاع الحكومي، بواقع ٤٠,٥% في قطاع غزة، و ١٥,٩% في الضفة الغربية. وبلغ معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر ٩٠,٢ شيكل في الضفة الغربية، مقابل ٦١,٧ شيكل للمستخدمين بأجر في قطاع غزة.

وأوضح البيان أن عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل والمستوطنات ارتفع من ١٠٤,٧٠٠ عامل في الربع الرابع ٢٠١٣ إلى ١١٠,٣٠٠ عامل في الربع الأول ٢٠١٤، وتوزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الأول ٢٠١٤ بواقع ٥٥,٥٠٠ عامل لديهم تصاريح عمل، ٣٨,٦٠٠ عامل بدون تصاريح عمل، ١٦,٢٠٠ عامل يحملون وثيقة إسرائيلية أو جواز سفر أجنبي. كما ارتفع عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية من ١٨,٩٠٠ عامل في الربع الرابع لعام ٢٠١٣ إلى ٢٣,٢٠٠ عامل في الربع الأول ٢٠١٤.

الأيام، رام الله، ٧/٥/٢٠١٤

٢٨. بورصة فلسطين: ٨٥ مليون دولار أرباح ٣٤ شركة مدرجة بالبورصة قبل الضريبة خلال ٢٠١٤

رام الله: أعلن أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين، أمس، أنّ عدد الشركات المدرجة عند انتهاء الفترة القانونية قد بلغ ٤٩ شركة منها شركة موقوفة عن التداول (شركة المشرق للتأمين)، وأفصحت ضمن الفترة القانونية للإفصاح ٤٦ شركة من أصل ٤٩ شركة مدرجة ما نسبته ٩٤%، فيما فشلت ثلاث شركات في تقديم إفصاحها ضمن الفترة القانونية وهي: المجموعة الأهلية للتأمين، وبال عقار لتطوير وإدارة وتشغيل العقارات، ودار الشفاء لصناعة الأدوية.

الأيام، رام الله، ٧/٥/٢٠١٤

٢٩. بلدية رام الله تطلق خطتها التنموية على مدى عشرين سنة

رام الله- فادي أبو سعدى: أعلنت بلدية رام الله، إطلاق مشروع إطار التخطيط التنموي للمدينة، في حفل خاص نظمته بهذه المناسبة، والذي تولت إعداده البلدية بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ونفذته مؤسسة مجتمعات عالمية، وبدعم فني من مركز الهندسة والتخطيط وبيت الخبرة الفلسطيني للاستشارات، في سعي منها إلى مشاركة فاعلة من قبل المجتمع المحلي، مؤسسات وأفراد، ودعم ورعاية من كافة الأجهزة المعنية في دولة فلسطين، لإعداده على أحسن وجه ممكن. المشروع يهدف إلى إعداد خطة تنموية طويلة الأمد (٢٠ عاما) للمدينة، بحيث تشكل لكافة المجالات والقطاعات التنموية، مشكلة الخطة إطاراً استراتيجياً يستند إليه، وينبثق عنه إعداد خطة تنمية مجتمعية متكاملة لثمانية سنوات لتطوير المدينة بمختلف أنشطتها الثقافية والخدمية والإنتاجية وبنائها التحتية، كما يشمل المشروع إعداد خطة قصيرة المدى لبلدية رام الله تركز على تطويرها المؤسسي، وصياغة برنامجها الاستثماري، وكذلك يتضمن وضع خطط استثمار قطاعية قصيرة المدى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٣٠. السيسي لـ"الشعب المصري": ما تحملوه تجاه حماس لا يؤثر على موقفكم من القضية الفلسطينية

سمير حسنى وأيمن رمضان وعبد الوهاب الجندي وأحمد عبد الرحمن: قال المشير عبد الفتاح السيسي المرشح لرئاسة الجمهورية: "إنه سيعمل على تأمين كافة الحدود المصرية، وأقول للمصريين ما تحملوه تجاه حماس لا يؤثر على موقفكم من القضية الفلسطينية".

وقال: "أقول للمصريين لا تجعلوا الحال والوجدان المتشكل تجاه حماس يؤثر على موقفكم من القضية الفلسطينية وهو موقف تاريخي وهذا تاريخ كبير لا يمكن التنازل عنه وأما حماس فأقول لن ينسى المصريون من وقف بجانبهم ومن وقف ضدهم".

وأشار خلال حوارهِ للإعلاميين إبراهيم عيسى ولَميس الحديدي في أول ظهور تلفزيوني على قناتي "اون تي في" و "سي بي سي" إلى أنه لا ينسى المصريين من وقف معهم ومن وقف ضدهم، مؤكداً على احترامه للمواثيق والمعاهدات الدولية التي أبرمتها مصر بما فيها معاهدة السلام مع مصر.

وأشار إلى أنه "لن يزور إسرائيل إلا عندما نرى دولة فلسطينية عاصمتها [القدس]"، وأضاف قائلاً: "أنا أريد أن أقول نحن كمصر دولة عريقة في سياستها وتاريخها واحترامنا للمواثيق والمعاهدات الدولية أمر يعبر عن هذه الدولة وأنا جزء من هذه الدولة في هذا المفهوم أحترم كافة المعاهدات

والموثيق وهناك فرصة حقيقية أقول من خلالها لإسرائيل انجاز سلام مع الفلسطينيين ضروري لفتح باب أمل في المنطقة.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/٦

٣١. صفقة إسرائيلية بـ ٢٠ مليار دولار لتصدير الغاز إلى مصر

نشرت المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٧ نقلا عن مراسليها، يسرى الهوارى ومحمد البحيري وياسمين كرم ورويتزر، أن الشركات المالكة لحق استغلال حقل تمار الإسرائيلي للغاز الطبيعي وقعت مذكرة تفاهم لبيع الغاز الطبيعي لشركة "يونيو فينوسا" الإسبانية، التي تمتلك مع شركة "إبنى" الإيطالية، محطة للغاز المسال في دمياط، فيما أكد المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول، أن الحكومة لم تعط أي موافقات حتى الآن لأي شركة لاستيراد الغاز من إسرائيل.

وصفت صحيفة "كالكايس" الاقتصادية الإسرائيلية، الاتفاق الذي تم توقيعه، مساء أمس الأول، بأنه أول عقد لبيع الغاز الإسرائيلي لمصر، مشيرة إلى توقيع عقد مماثل مع شركة بوتاس الأردنية منذ عدة أشهر، وذكرت أن التفاهم الذي تم توقيعه يعنى التوقيع على اتفاقية رسمية بين الطرفين خلال ٦ أشهر من الآن، تقضى بأن تزود إسرائيل ٤,٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا لمصر، لمدة ١٥ سنة، بما يعنى خمس إنتاج الحقل الإسرائيلي، وقدرت إجمالي قيمة العقد بـ ٢٠ مليار دولار، بواقع نحو ١,٣ مليار دولار سنويا. وقال مصدر قريب من الشركاء الإسرائيليين إن الغاز سينقل في حالة إبرام اتفاق نهائي عبر خط أنابيب جديد تحت البحر سيتعين تشييده.

وذكر موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٥/٧ أنه ورداً على هذا الخبر، قال مصدر حكومي مصري رفيع المستوى: "إن شركة "يو إف جي"، لا تستطيع التعاقد على استيراد كميات من الغاز، إلا بعد موافقة الشركة القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس"، وأن يكون الاستيراد عن طريق قطاع البترول الذي سيقوم بدوره ببيع الغاز لمحطات الإسالة".

ولكن خبيراً مصرياً في قطاع الطاقة قال لـ "عربي ٢١": "إن مصر لا تملك، أو لا تريد أن ترفض هذه الصفقة"، مشيراً إلى أن تصريحات المصدر المصري المسؤول للصحافة المصرية، جاءت فقط لامتناس الغضب الناجم عن قرار استيراد الغاز الإسرائيلي، ولتهينة الأجواء بشكل أفضل لإقناع الرأي العام المصري بهذا القرار لاحقاً.

وأضاف خبير الطاقة، الذي طلب عدم الكشف عن هويته في تصريحات خاصة لـ "عربي ٢١"، أن السلطات المصرية مهدت لاستيراد الغاز الإسرائيلي عبر شركات القطاع الخاص، قبل أشهر من

خلال قرار أصدره وزير البترول السابق شريف إسماعيل في الثالث والعشرين من كانون الثاني/يناير، بفتح الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز الطبيعي لحسابه، دون مناقصات لأول مرة في تاريخ مصر، وهو ما يعني "أن الاستيراد لم يعد شأنًا سياديا كما جاء في تصريحات المصدر المصري المسؤول، بل إن الاستيراد أصبح حقا حصريا للشركات الخاصة"، بحسب الخبير النفطي.

٣٢. السفير المصري السابق بتل أبيب: السيسي خير "إسرائيل" بين دولة فلسطين أو القطيعة

هاشم الفخراي: قال السفير محمد عاصم سفير مصر السابق لدى إسرائيل، إن المشير عبد الفتاح السيسي ألقى الكرة في ملعب الحكومة الإسرائيلية الحالية، بمعنى أنه إذا كانت ترغب في أن يزورها رئيس جمهورية مصر العربية فعليها الانسحاب من الأراضي المحتلة والعودة إلى حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧.

وأضاف "عاصم" في تصريح خاص لـ"اليوم السابع" أن المشير خير إسرائيل إما المضي في السلام أو القطيعة، ويكون هناك التزام فقط بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، وسلام بارد بين البلدين. وأكد "عاصم" أن حكومة تل أبيب لن تحاول أن تخرج نفسها بأن تطلب لقاء السيسي إذا لم تلتزم بشرطه، موضحا أنه في هذه الحالة لن يكون هناك أي لقاء بين السيسي ومسؤول إسرائيلي.

اليوم السابع، مصر، ٧/٥/٢٠١٤

٣٣. تأجيل دعوى منع أعضاء حركة حماس من دخول مصر لجلسة ٢٤ يونيو المقبل

حازم عادل: قررت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري، برئاسة المستشار محمد قشطة نائب رئيس مجلس الدولة، تأجيل الدعوى المقامة من المحامي سمير صبري، والتي طالب فيها بمنع عناصر حماس من دخول الأراضي المصرية أو الخروج منها، لحين انتهاء التحقيقات في استشهاد ١٦ جندياً مصرياً بنقطة رفح الحدودية، لجلسة ٢٤ يونيو المقبل.

وكان "صبري" قد ذكر في دعواه أنه بعد تكتم مختلف الجهات على نتائج التحقيقات في الحادث وصدور تصريحات للقيادي الإخواني على عبد الفتاح، اتهم فيها قيادات المجلس العسكري في ذلك الوقت والمشير حسين طنطاوي ونائبه الفريق سامي عنان، بتدبير الحادث، بينما تبين بعدها -وفقا لمقيم الدعوى- أن حركة حماس والتنظيمات الجهادية الفلسطينية دبرت مجزرة رفح، والتي راح ضحيتها ١٦ من أبناء الجيش المصري في شهر رمضان قبل الماضي، وذلك بهدف منح مرسى الفرصة والمبرر للتخلص من طنطاوي وعنان، فضلاً عن رئيس جهاز المخابرات العامة السابق

اللواء مراد موافى. وأكد صبري أن الحركة كانت تعتبر القيادات الثلاثة بمثابة العقبة الأساسية أمام علاقتها المباشرة بمرسى ونظام جماعة الإخوان المسلمين، حسبما ذكرت الدعوى.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/٦

٣٤. البحرية المصرية تعتقل ثلاثة صيادين فلسطينيين وتصادر قاربهم

(يو بي آي): اعتقلت قوات البحرية المصرية، منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء، ٣ صيادين فلسطينيين واحتجزت قاربهم قبالة رفح جنوب قطاع غزة. وقال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش إن قوات البحرية المصرية أوقفت قارب صيد فلسطينياً على متته ٣ صيادين أشقاء من عائلة الأقرع أحدهم طفل، واعتقلتهم واقتادتهم مع القارب إلى الجانب المصري، وذكر أن المعتقلين كانوا يمارسون الصيد في المنطقة الحدودية قبالة رفح، عند اعتقالهم، لافتاً إلى أن عدد الصيادين المعتقلين من البحرية المصرية ارتفع إلى ٨.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٧

٣٥. مصر تغلق معبر رفح بعد ثلاثة أيام من عمله جزئياً

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أعادت السلطات المصرية مساء أمس الثلاثاء (٥/٦) إغلاق معبر رفح البري مع قطاع غزة بعد ثلاثة أيام من فتحه بشكل جزئي أمام سفر الفوج الثامن من المعتمرين وعودة الفوج السابع. وشهد أمس الثلاثاء وصول ٨٤٠ معتمراً ضمن الفوج السابع من المعتمرين إلى قطاع غزة، إلى جانب أعداد قليلة من العالقين في الجانب المصري، وفق بيان للإدارة العامة للمعابر في وزارة الداخلية. وذكرت الإدارة أن عمل المعبر اليوم لم يشهد مغادرة أي مسافر إلى الأراضي المصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٧

٣٦. يديعوت: ينبغي على "إسرائيل" الصلاة من أجل السيسي

شيماء عمرو: "إننا في إسرائيل نصلي من أجل السيسي"، هكذا دعت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، الإسرائيليين إلى الصلاة من أجل المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، المرشح الرئاسي، بعد أن أبدت مخاوفها من تداعيات فشله على إسرائيل التي ترتبط بمعاهدة سلام مع مصر

منذ أكثر من ثلاثة عقود. وقال الصحيفة إن "تبعات فشل السيسي سيكون لها أثرها السلبي على الداخل الإسرائيلي".

وأضافت أنه "على الرغم من أن السيسي قد أثبت على نحو جلي ضيق صدره بأنصار الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى الآن؛ إلا أننا ندعو الرب من أجل نجاحه مهما كانت طريقته في التعاطي مع المشاكل التي تمر بها بلاده والتي تتعارض مع مبادئ الديمقراطية؛ فإذا ما فشل فسيمثل مشكلة لنا أيضاً". ورأت الصحيفة في افتتاحيتها بأن أحكام الإعدام والعقوبات التي أنزلت بمعارضسي السيسي خاصة من جماعة "الإخوان المسلمين كانت سبباً في "غليان دم" الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فضلاً عن إثارة غضب الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان.

وقالت إنه كان بالفعل علي السيسي قبل إعلان ترشحه للرئاسة والكشف عن حملته "لإعادة بناء مصر" القضاء على عناصر المقاومة الداخلية". وتابعت القول بأنه "لا يمكن تناسي حقيقة أنه تم سجن خمسة صحفيين عاملين بقناة الجزيرة بينهم استرالي وكندي الجنسية، كما تم إلقاء القبض على الاعلامي الساخر باسم يوسف وفي كل مرة كان يحاول فيها مهاجمة الحكومة كانت الأخيرة تسعى إلى التأكد من تكميم فاه". وذكرت أنه "على مدى عام، منذ أن تمت الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي، تصلنا الكثير من التلميحات هنا في إسرائيل بأنّ السيسي الذي يقدم ذاته في الوقت نفسه بوصفه "المشير" سيكون الرئيس المصري القادم... اقرأ المقال الأصلي:

<http://www.ynetnews.com/articles/0,7340,L-4503187,00.html>

المصريون، مصر، ٢٠١٤/٥/٦

٣٧. الجيش المصري يدمر ١٣ نفقاً في رفح ليصبح إجمالي ما تمّ تدميره ١٦٣٣ نفقاً

داليا عثمان، وشمال سيناء - أحمد أبو دراع : واصلت قوات حرس الحدود القيام بدورها في تأمين حدود الدولة، حيث تمكنت قوات الجيش الثاني من اكتشاف وتدمير ١٣ نفقا تستخدم في التهريب، ليصبح إجمالي ما تم تدميره ١٦٣٣ نفقاً حتى الآن، وضبط ٣ دراجات بخارية وعربة محملة بكميات كبيرة من البضائع المهربة وأدوية وقطع غيار معدة للتهريب عبر الأنفاق بمدينة رفح.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٧

٣٨. لبنان ينفى إغلاق حدوده أمام اللاجئين السوريين والفلسطينيين من سورية

الجزيرة + وكالات: نفت السلطات اللبنانية يوم الثلاثاء ٥/٦ وجود قرار يمنع دخول اللاجئين السوريين والفلسطينيين اللاجئين في سورية إلى لبنان، وأكدت أن الحدود ليست مغلقة أمامهم. وكانت منظمة هيومان رايتس ووتش قد قالت إن السلطات اللبنانية رحّلت في الأيام الماضية نحو أربعين فلسطينياً قادمين من سورية، وذلك بعد محاولتهم مغادرة مطار بيروت مستخدمين وثائق مزورة. وأشارت إلى أن السلطات اللبنانية تمنع اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من سورية من دخول لبنان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

٣٩. البطريرك الراعي: زيارتي للقدس ستكون رعوية.. وسنذهب لنقول هذه أرضنا.. كفى مزادات

رام الله: أكد البطريرك الماروني اللبناني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن من "واجباته" أن يكون في استقبال البابا لدى زيارته مدينة القدس. ولفت في تصريح من مطار رفيق الحريري الدولي بعد عودته من فرنسا إلى أنه لا يتعاطى الشأن السياسي بل الشأن الرعوي، قائلاً: "من هو متضايق من تصرفاتي لا يأتي إلى بكركي، إذا كان يشعر أنه محرج".

واضاف: "الرأي العام يريد تحميلي قضية ليست موجودة لدي، انا لم أهن أحداً ولم أتهم على أحد، فليحترموني، من غير المسموح أن يقولوا أنا أقبل أو لا أقبل، لا أريد أن ينزعج أحد مني ولكن لا أحد يقول لي ماذا أفعل، أنا أحترم الدولة وغيري لا يحترمها، أنا أحترم السيادة وقرار الدولة". وتابع: "ليس لدي أي علاقة مع إسرائيل، بل أنا ذاهب إلى القدس والأراضي المقدسة في زيارة رعوية، لذلك طلبت ألا أقابل أي مسؤول سياسي. أنا ذاهب إلى بيت لحم وسأقول مع الرئيس محمود عباس، لكم حق يا فلسطينيين بدولة لكم وبيت لحم لكم، أنا لديّ قضية أعرف كيف أحملها. الأراضي المقدسة موجودة ونحن موجودون فيها قبل أن تولد إسرائيل، هل من الممنوع أن أزور شعبي؟ أنا ذاهب إلى شعبي وأنا ملزم بزيارة شعبي".

وقال: "البابا يأتي إلى الأراضي التي لديّ ولاية فيها فكيف لا أستقبله؟، القدس مدينتنا نحن المسيحيين قبل كل الناس، لذا أنا ذاهب لأقول إنها مدينتنا، ذاهب للقول إنها مدينتنا وهي القدس العربية، لديّ رعية في القدس وشعب وأنا ذاهب عند شعبي وإلى بيتي". وقال: "لا أحد وصياً عليّ، أنا لست مرافقاً للبابا إلى القدس بل سأستقبله هناك". وقال البطريرك "أنا ذاهب إلى الأراضي المقدسة ليس لتكريس الاحتلال إنما لأقول هذه أرضنا. أنا ذاهب إلى القدس التي هي مدينة لنا والتي تقولون

إنكم تريدونها. أنا ذاهب إليها لئلا تتكسر لليهود". وأضاف: "أنتم تريدون القضية الفلسطينية فأنا ذاهب إليهم (الفلسطينيين) لأقول لهم نحن معكم وإلى جانبكم. أما أبناء كنيسةنا فنحن أدرى بقضيتهم".

وتساءل البطريرك الراعي قائلاً: "ألا تريدون الحفاظ على أرضنا المقدسة وعدم تهويدها؟ ألا تريدون دعم القضية الفلسطينية؟ نحن سنذهب لنقول هذه أرضنا والقدس مدينتنا. فكفى مزادات. هذا عيب".
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٧

٤٠. البطريركية المارونية: البطريرك الراعي ليس ذاهباً لعقد صلح ولا للاعتراف بـ"إسرائيل"

بيروت - علي سعد: قال النائب البطريركي العام المطران سمير مظلوم إنه لا توجد أي أبعاد سياسية لزيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي للأراضي الفلسطينية المحتلة، بل اختارتها الكنيسة بالمعنى الرعوي والكنسي البسيط. وأضاف للجزيرة نت أن الراعي يتوجه لزيارة رعيته، ولاستقبال البابا بصفته سلطة دينية وكردينالا في الكنيسة الكاثوليكية.

واعتبر أن "إسرائيل" ليست بحاجة إلى زيارة من هذا النوع لتوسيع طموحاتها والاستمرار بما تريد القيام به. وشدد مظلوم على أن الزيارة لا تعني بأي حال انتهاء مقاطعة الكنيسة المارونية لـ"إسرائيل"، لافتاً إلى أن موقف الكنيسة من القضية الفلسطينية ومن العلاقة مع "إسرائيل" ثابت. ولفت إلى أن البطريرك الراعي ليس ذاهباً لعقد صلح ولا للاعتراف بإسرائيل أو تأمين أي غطاء لما تقوم به. وأضاف مظلوم أن أمر الزيارة حتى اللحظة محسوم بانتظار ما ستحمله الأيام القادمة. ونفى أن تكون "إسرائيل" وضعت أي شروط لزيارة البابا أو الراعي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

٤١. بشارة مرهج يناشد الراعي العدول عن زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة

بيروت - علي سعد: ناشد النائب والوزير اللبناني الأسبق بشارة مرهج البطريرك الماروني بشارة الراعي بالعدول عن زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأن نتائجها ستكون سلبية بالتأكيد حتى وإن كانت مقاصدها شريفة. واعتبر، في حديث للجزيرة نت، أن حشر الزيارة في الإطار الديني أمر صعب، لأن البطريرك شخصية لبنانية مرموقة ويمثل الطائفة المارونية على امتداد العالم، وبالتالي سيكون للزيارة وقع سياسي كبير لدى مختلف الأطراف. ودعا مرهج الراعي لأن يكون صوتاً للقدس على مدى العالم بدلاً من أن يقوم بخطوة قد تؤدي إلى نتائج سلبية. ولفت في هذا في هذا السياق

إلى أن العدو الصهيوني لن يألوا جهد للاستفادة من الزيارة وتحويل مقاصدها بما يخدم سياساته التوسعية عبر أسلوبه القائم على استدراج الجميع إلى ما لا يريدون القيام به.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

٤٢. حزب الكتائب: الراعي يحمل معه القضية الفلسطينية والمسيحية "لمواجهة إسرائيل"

بيروت - علي سعد: رفض عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبناني سيرج داغر إعطاء دروس للطيريرك الماروني بشارة الراعي، كما رفض أسلوب معالجة موضوع زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة في الإعلام.

وقال للجزيرة نت إن الراعي لن يلتقي أثناء الزيارة أي مسؤول إسرائيلي ولن يكون بحماية أمنية إسرائيلية. وأضاف أن الراعي يحمل معه القضية الفلسطينية والمسيحية "لمواجهة إسرائيل التي نعدها عدوا". وذكر بأن المسيحيين كانوا في فلسطين قبل "إسرائيل" بوقت طويل واحتلالها للأرض لا يعني أنهم سيتخلون عنها.

وأضاف أن دور المسيحيين هو الوقوف في وجه الصورة التي تحاول "إسرائيل" إعطاءها لنفسها كحامية للمقدسات بينما هي كيان أحادي ذو لون واحد.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

٤٣. أمير قطر يعقد لقاءً مشتركاً مع عباس ومشعل

الدوحة - قنا: استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، حيث عُقد لقاء مشترك في قصر البحر قبل ظهر الثلاثاء ٥/٦. وهنا حضرة صاحب السمو عباس ومشعل على اتفاق المصالحة الذي تم التوصل إليه في غزة. وأكد سموه على موقف دولة قطر الداعم لكل جهود إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني وتهيئة الأجواء المناسبة لإتمام المصالحة بما يحقق مصالح وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

٤٤. القرضاوي ومشعل يشاركان في مؤتمر "القدس والأقصى" بالدوحة الأحد المقبل

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: نشر مكتب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور يوسف القرضاوي في موقعه الإلكتروني خبراً عن مشاركة القرضاوي الأسبوع المقبل في ندوة 'القدس والأقصى' التي تنعقد في الدوحة يوم الأحد ١١ من الشهر الجاري. وكشف بيان الاتحاد أن الدكتور القرضاوي سيكون في مقدمة العلماء والشخصيات التي تشارك في ندوة "الأقصى بين المؤامرة والمواجهة"، إلى جانب الدكتور علي محيي الدين القرة داغي، والشيخ عكرمة صبري وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وأضاف البيان أن "الندوة تأتي في إطار مساهمة الاتحاد في جهود مؤسسات المجتمع المدني وغيرها في العالم العربي والإسلامي، لمناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وردا على الإساءات المتكررة للصهاينة على القدس والأقصى والمقدسات الدينية الأخرى، ومحاولات التهويد من العدو والتطبيع من قبل آخرين". وتهدف الندوة إلى "إعادة قضية القدس والمسجد الأقصى لبطء الاهتمام لدى الشعوب وقياداتها، وإلى التعريف بالمؤامرات والمكائد التي تنفذ لتهويد القدس وطمس معالمها، بل ومحاولات التطبيع من قبل بعض أبناء الأمة مع مغتصب الأرض". وتحاول الندوة التي وجهت دعوات لمرجعيات دينية وحقوقية عالمية للمشاركة فيها، تفعيل وتطوير المقترحات والمبادرات للدفاع عن قضية القدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، وتنسيق جهود الأمة حولها.

القدس العربي، لندن، ٧/٥/٢٠١٤

٤٥. دعوات لإيقاف مهرجان سينمائي مغربي يعرض أفلاماً إسرائيلية وشخصيات صهيونية دعيت إليه

الرباط - محمود معروف: حقق مهرجان سينمائي مغربي مقام بشمال البلاد، اجمعا على العداء له، واطلاق دعوات لتوقيفه ومحاسبته منظميه، بعد برمجة أفلام إسرائيلية ودعوات شخصيات صهيونية وأيضا من داعمي جبهة البوليساريو، فيما اعتبر المنظمون ان المهرجان مبادرة نحو الانفتاح على الآخر وتحقيق اختراقات في جبهة الخصوم. والخصوم بالنسبة للمغاربة هم مناصرو ومؤيدو جبهة البوليساريو التي تسعى لانفصال الصحراء الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها، والخصوم أيضا هي الحركة الصهيونية والدولة العبرية. وأدانت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين في بلاغ مشترك الخطوة الطبيعية، التي قالت إنها "تنبئ عن سعار تطبيعي مجاني رخيص"، وتأتي في الوقت الذي تعيش فيه قضية فلسطين مرحلة دقيقة للغاية أمام بطش الآلة الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى المبارك، واستمرار حصار قطاع

غزة، فضلا عن محاولة فرض قوانين الاحتلال بتقسيم الأقصى المبارك وإعلان ما يسمى 'الدولة اليهودية الخالصة' كأكبر مشروع عنصري في التاريخ.

القدس العربي، لندن، ٧/٥/٢٠١٤

٤٦. إدخال ٨٦ شاحنة مواد بناء إلى غزة بتمويل قطري

القاهرة - أيمن قناوي: أعلن مصدر مسئول بميناء رفح البري اليوم الثلاثاء، عن إدخال ٨٦ شاحنة محملة بمواد البناء إلى قطاع غزة عن طريق الميناء، وذلك طبقا المنحة القطرية للقطاع. وقال المصدر، في تصريح له اليوم، إنه تم إدخال ٦٣ شاحنة تقل ٣١٥٠ مترا مكعبا من الحمصة (الزلط الصغير)، ١٠ شاحنات تقل ٧١٠ أطنان من الأسمنت، ٦ شاحنات تقل ٤٠٠ طن من الحديد، و٧ شاحنات تقل ٢٣٢٤ برميلا من البوتامين، وتم إدخال عدد ٦ سيارات نقل ولودر مقدمة معونة للفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، ٧/٥/٢٠١٤

٤٧. واشنطن: طاقم الوساطة لن يحل وفريق أمريكي إلى المنطقة قريبا

عرب ٤٨: لم يتضح بعد ماذا كانت نتيجة المشاورات التي أجرتها الإدارة الأمريكية بشأن مفاوضات التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن يبدو أنها لم تنفض يدها نهائيا من جهود الوساطة، فقد نفت الخارجية الأمريكية مساء أمس نيتها حل البعثة الامريكية التي يرأسها مارتين أندريك. ونفت نائبة المتحدث باسم الخارجية، ماري هارف، صحة الأنباء حول نية وزير الخارجية، جون كيري، حل بعثة الوساطة في مفاوضات التسوية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقالت إن إنديك عاد إلى واشنطن لإجراء مشاورات. ونبا حل البعثة غير دقيق". مضيفة أن "فريقا أمريكيا رفيع المستوى سيتوجه قريبا إلى إسرائيل". ولم تفصح هارف عن المهمة المناط بها هذا الفريق، لكن يبدو أنها محاولة أخرى لإحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، بعد أن انتهت الجولة الأخيرة بفشل مدوي نهاية الشهر الماضي.

عرب ٤٨، ٦/٥/٢٠١٤

٤٨. الاتحاد الأوروبي يقدم ١٦,٤ مليون يورو لرواتب الموظفين الفلسطينيين

حامد جاد: أعلن جون غات راتر ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الوطنية أن الاتحاد الأوروبي قدم، أمس، نحو ١٦,٤ مليون يورو لدعم احتياجات السلطة المتعلقة بتغطية رواتب ومخصصات التقاعد عن شهر نيسان الماضي التي يستفيد منها نحو ٧٠ ألف موظف حكومي ومتقاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبين راتر أن "هذه المساهمة ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي بقيمة ٧,٠٥ مليون يورو، ومن حكومات الدنمرك ٥,٣٦ مليون يورو وإيرلندا مليون يورو وإيطاليا مليون يورو ولوكسمبورغ مليون يورو، بينما قدمت هولندا ٠,٩٨ مليون يورو مخصصة تحديدا لرواتب موظفي السلطة في قطاع العدل، منوهاً إلى أنه تم توفير هذه المساهمات عبر آلية بيغاس "الآلية الأوروبية لدعم الفلسطينيين". وقال راتر: "إن الاتحاد الأوروبي يسعى دائماً للمساهمة في تحسين وضع الشعب الفلسطيني وذلك في إطار التزامه بحل الدولتين وحرصه في ذات الوقت على دعم بناء المؤسسات الفلسطينية". إلى ذلك اعتبر راتر في بيان تلقى "الأيام" نسخة عنه أن الاتحاد الأوروبي أثبت على مرّ السنوات أنه الشريك الأكثر صدقية للشعب الفلسطيني وأن الدعم الأوروبي يستمر بصورة منتظمة ومتوقعة حتى في ظل الأوضاع السياسية المتقلبة والتطورات الأخيرة في عملية السلام. وجدد راتر موقف الاتحاد الأوروبي الداعم للمصالحة بقوله "أؤكد على دعم الاتحاد الأوروبي للمصالحة الفلسطينية خلف الرئيس عباس على اسس واضحة ومحددة وفي ذات الوقت دعوتنا للاستمرار في التركيز على المفاوضات والفوائد غير المسبوقة التي سيأتي بها السلام فالمفاوضات هي أفضل الطرق للمضي قدماً ولا يجب أن تذهب الجهود التي بذلت في الأشهر الأخيرة سدى". ولفت بيان الاتحاد إلى أن تسيير معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية تتم عبر آلية بيغاس، وهي الآلية المالية التي أطلقت في عام ٢٠٠٨ لدعم خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠) والخطة اللاحقة "الخطة الوطنية الفلسطينية" للفترة ٢٠١١-٢٠١٣. بالإضافة إلى مساعدة السلطة الفلسطينية في تغطية جزء مهم من النفقات الجارية، ودعم برامج إصلاحات وتنمية مهمة في وزارات رئيسية ومساعدة السلطة الفلسطينية في الإعداد لإقامة الدولة. وبلغ إجمالي قيمة التمويل المقدم عبر آلية بيغاس منذ شهر شباط ٢٠٠٨، نحو ١,٥٩ مليار يورو لصالح برامج الدعم المالي المباشر. بالإضافة إلى ذلك، وفر الاتحاد الأوروبي مساعدات إلى الشعب الفلسطيني عبر أونروا ومجال واسع من مشاريع التعاون.

الأيام، رام الله، ٧/٥/٢٠١٤

٤٩. دبلوماسي أوروبي: ندعم اتفاق المصالحة الفلسطيني قوياً وعملاً

القدس - الأيام: أكد دبلوماسي أوروبي لـ"الأيام" دعم الاتحاد الأوروبي الشفهي والعملي لاتفاق المصالحة الفلسطيني الذي تم توقيعه مؤخراً في قطاع غزة. وقال الدبلوماسي: "في حال تشكيل حكومة الكفاءات المهنية برئاسة الرئيس محمود عباس، كما هو معلن، ووفق المبادئ التي أعلن عنها الرئيس عباس، فإن الاتحاد سيدفع باتجاه التعامل الإيجابي العملي وليس فقط الشفوي مع الحكومة الفلسطينية الجديدة". ولفت الدبلوماسي إلى أن "كبار المسؤولين في بروكسل يدعمون اتفاق المصالحة الفلسطيني ويعتبرون أن ما جرى هو خطوة بالاتجاه الصحيح باتجاه توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة". وأشار إلى أن إقرار الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء بما يقرب من ١٦,٤ مليون يورو لصالح دفعات رواتب ومخصصات التقاعد لشهر نيسان إلى ما يقرب من ٧٠,٠٠٠ موظف حكومي ومتقاعد فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة هو تأكيد عملي على دعم أوروبا لاتفاق المصالحة. وأشار إلى أنه تم اتخاذ القرار بدفع هذه المساعدة بشكل طارئ وبعد التوصل إلى اتفاق المصالحة. ويخالف الأوروبيون بموقفهم هذا موقف الولايات المتحدة الأميركية الذي لم يشجع اتفاق المصالحة.

الأيام، رام الله، ٧/٥/٢٠١٤

٥٠. هيومن ووتش: الحكومة اللبنانية أجبرت العشرات من فلسطينيي سوريا على العودة وعرضتهم للخطر

واشنطن - أ ف ب: منعت السلطات اللبنانية دخول اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، وقامت بترحيل نحو ٤٠ منهم، بعد توقيفهم في مطار بيروت، لحيازتهم سمات سفر مزورة، بحسب ما أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، أمس. وأكدت المنظمة في بيان، أنه "في الرابع من مارس الماضي قامت الحكومة اللبنانية اعتباطاً بمنع دخول الفلسطينيين عبر الحدود البرية مع سوريا". وقالت الباحثة في المنظمة لمى فقيه: "وصلتنا تقارير أنّ الفلسطينيين، الذين يرغبون في مغادرة سوريا، أبلغوا على الحدود اللبنانية، أنه لن يسمح لهم بدخول لبنان"، مشيرة إلى أنّ "هذا المنع جرى على رغم نيلهم الموافقة المسبقة للسلطات السورية، التي تمنح للاجئين الفلسطينيين الراغبين بمغادرة البلاد". ونقل البيان عن نائب مدير المنظمة الحقوقية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جو ستورك، أنّ "الحكومة اللبنانية تتحمل عبئاً لا يقارن مع اللاجئين السوريين، الذين يعبرون حدودها، إلا أنّ منع دخول الفلسطينيين من سوريا هو سوء تعامل مع هذا الوضع"، مضيفاً أنّ الفلسطينيين هم من

الناس الأكثر ضعفاً في النزاع السوري، ويواجهون كما السوريين، خطر العنف المعمم، والهجمات المركزة". في سياق متصل، قالت "هيومن رايتس"، إنّ "الحكومة اللبنانية أعادت نحو ٤٠ فلسطينياً إلى سوريا في الرابع من مايو، ووضعت إياهم في مواجهة خطر كبير"، لافتة إلى أنّ "قرار ترحيل هؤلاء، أتى بعد توقيفهم في مطار بيروت، في اليوم السابق، لمحاولتهم مغادرة البلاد باستخدام سمات سفر مزورة".

البيان، دبي، ٧/٥/٢٠١٤

٥١. نيوزويك: التجسس الإسرائيلي في الولايات المتحدة تجاوز الخطوط الحمراء

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: نقلت مجلة "نيوزويك" الأميركية امس عن مصادر في الاستخبارات الأميركية قولها في لقاءات مغلقة مع أعضاء في الكونغرس في الأسابيع الأخيرة إن إسرائيل تتماذى في محاولتها للتجسس على الولايات المتحدة. وقالت المجلة إن التصريحات أدليت في نقاشات داخل لجان مختلفة في الكونغرس في إطار مناقشة اقتراح قانون لإعفاء الإسرائيليين من الحصول على تأشيرات (فيزا) للولايات المتحدة. وأضافت أن هذه التصريحات تقلل من فرص نجاح القانون. وقالت المصادر الاستخبارية إن إسرائيل تقوم بالتجسس على الولايات المتحدة تحت ستار الممثلات التجارية أو من خلال التعاون في مجال الصناعات العسكرية. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن "إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء". وقال مصادر إستخبارية تعمل في مجال مكافحة التجسس في جلسات للجنة القضاء والخارجية في مجلس النواب نهاية شهر يناير إن "النشاط التجسسي الإسرائيلي في الولايات المتحدة لا منافس له مقارنة بالدول التي تعتبر حليفة للولايات المتحدة مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا واليابان. ونقلت الصحيفة عن مستشار في الكونغرس قوله إن التصريحات التي أدليت "مقلقة مخيفة"، فيما وصفها مصدر آخر بأنها مدهشة. وقال التقرير إن الهدف الرئيسي للجهود التجسسية التي تقوم بها إسرائيل هو "الأسرار الصناعية والتقنية الأميركية". وقال موظف سابق في الكونغرس: "لا توجد دولة مقربة من الولايات المتحدة ولا تزال تتجاوز الحدود في مجال التجسس مثل ما يفعل الإسرائيليون". وقد حضر الموظف مناقشة حول الموضوع في نهاية عام ٢٠١٣، وكانت واحدة من عدة نقاشات تمت في الأشهر الأخيرة، وقدمها مسؤولون في وزارة الأمن القومي، الخارجية، ومسؤولون من مكتب التحقيقات الفدرالي "أف بي أي"، ودائرة مكافحة التجسس الوطنية، بحسب المجلة. وقال الموظف السابق وفق ما نقلته المجلة إن الوكالات الاستخبارية لم تقدم معلومات محددة عن مظاهر التجسس، لكن الموظف تحدث عن "التجسس الصناعي"، حيث

يأتي أشخاص بمهام تجارية أو يعملون مع شركات إسرائيلية، أو عملاء إسرائيليون تدير تحركاتهم الحكومة، "وأفترض أن ذلك يتم من خلال السفارة (الإسرائيلية)" في واشنطن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٧

٥٢. لماذا تعترض واشنطن وإسرائيل على المصالحة الفلسطينية

د. عبدالله الأشعل

تلح المصالحة بين فتح وحماس منذ انفراد حماس بحكم غزة إثر فوزها في الانتخابات التشريعية في يناير ٢٠٠٦ والشقاق الكبير الذي حدث بين المنظمين، وقطعت الجهود في هذا الاتجاه شوطاً كبيراً حتى أصبح ملف المصالحة انعكاساً للحالة العامة التي تجعل التصريحات والملفات في جانب، والواقع في جانب آخر. وطوال هذه المدة التي تربو على سبع سنوات لم يتوقف الصراع بين فتح وحماس، كما لم تتوقف جهود إسرائيل في تبديد أي أمل في هذه المصالحة. بل إن إسرائيل حاولت مراراً أن تدخل على الخط مباشرة مع حماس وحدها، على سبيل المزيد من التمزيق، وحاولت أن تفرض عليها نفس الشروط التي ترددها والتي تكسب بها إسرائيل دون أن تقدم شيئاً، مادام مشروعها يتقدم إلى الأمام ويتغذى على هذا الجدل والشقاق، والحوار الفارغ، ومادامت إسرائيل تسيطر على الأرض والسكان ومقدرات الشعب الفلسطيني، ومادام العالم العربي انتقل بالترديج من دور المساند والحاضن إلى دور الوسيط، والآن إلى دور المساند للموقف الإسرائيلي من حماس. صحيح أن السعي إلى المصالحة هدف شعبي فلسطيني ويفترض أنه هدف رسمي لفتح وحماس ومن ورائهما منظمة التحرير الفلسطينية، لكن لا شك أن ظهور الملف في سياق غير طبيعي، وغير مواتي، بعد أن كان الملف جزءاً من الصراع بين الطرفين لا بد أن يثير التساؤل الذي أثارته إسرائيل. وحتى لو كان مناورة من جانب أبو مازن تنتهي بتحقيق أهداف المناورة من إسرائيل دون أن تعود بأي نفع للقضية، فلا أظن أن أحداً يستهجنه. ولكن الغريب أن إسرائيل تضلل الرأي العام الدولي وتحاول استغلال هذه اللقطة التي تعلم عدم جديتها وعدم توفر أسباب النجاح لها على الساحة الفلسطينية وتخلي جميع الدول العربية عنها، بدليل أن غزة هي التي استضافت اللقاء وستكون مقر الحفاوة بالحدث الجديد. تعلن إسرائيل أنها لا تمانع في المصالحة إذا كانت على المذهب الإسرائيلي، بل ترحب بها، إذا كانت المصالحة ستعيد حماس إلى صف السلطة في مفهوم أو سلو تائبة نائبة طالبة المغفرة من إسرائيل على سنوات النضال ضد إسرائيل والصداقة مع إيران، ثم تعلن حماس التزامها بما التزمت به منظمة التحرير أيام عرفات وهو الاعتراف بإسرائيل وتعلن مع السلطة والاعتراف

بإسرائيل كدولة يهودية، أي أن عرفات في نظر إسرائيل اعترف بها كدولة أي سلم بالمشروع الصهيوني وبحق اليهود حتى لو في حده الأدنى في الأراضي الفلسطينية، وبعد عشرين عاماً من أوصلوا وتدهور الساحة الفلسطينية، على فتح وحماس أن يدفعوا ثمن هذا التدهور وهو التسليم لليهود بكل فلسطين من خلال الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، فتسقط كل المطالب الفلسطينية وأولها حق العودة بل وسحب الشرعية من فلسطيني ١٩٤٨ . هذه الصيغة: نبذ العنف (التخلي عن المقاومة) بحيث إذا دخلت إسرائيل غزة يرحب بها الفلسطينيون حتى تتضمن غزة إلى بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة جميعاً، والاعتراف بإسرائيل كمرحلة أولى، أي التخلي عن المطالبة بفلسطين من البحر إلى النهر أو فلسطين التاريخية قبل نشأة إسرائيل، ثم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية فتسلم الملف كاملاً لإسرائيل وتنتظر بعد ذلك معاقبة المقاومة على التصدي لإسرائيل وتجريم كل أفعالها بنفسها، والاستعداد لترحيل الفلسطينيين من أرض أجداد اليهود. وتعلم إسرائيل جيداً ان هذه المطالب مدعومة من جانب بعض الدول العربية. فاذا تحقق ذلك فحراً بالمصالحة على التسليم لإسرائيل، فلن يعود هناك سبب للشقاق بين الأخوة في فتح وحماس مادامت فلسطين نفسها قد سلمت لليهود وهذا هو السلام الذي تريده إسرائيل حتى يستريح الجميع من هذا الصراع. اما الموقف الأمريكي حيث صرح أوباما بأن المصالحة غير مفيدة لأنها ستعرقل هذا السلام المفيد للفلسطينيين، وأعتقد أن واشنطن التي يقوم ممثلها وهو سفيرها السابق في تل أبيب والذي تجسس على أمريكا لصالح إسرائيل ولذلك تمت ترقيته إلى مساعد مادلين أولبرايت لشئون الشرق الأوسط بالوساطة مع الوزير كيري قد فقدت بكل هذه المواقف الأخلاق تماماً، ومع ذلك تعلم أن العرب يريدون هذا الموقف ويتمنون نجاحه حتى يستريح العرب من "مصائب" الفلسطينيين. هذا الموقف العربي غير الشامل لكل العرب يعكس الموقف العربي من إسرائيل وصدقتها، ومن المقاومة والعداء لها، ومن إيران، ومن الملف الفلسطيني الذي احتل الأباطيل والدجل حول المواقف الحقيقية لزعماء فلسطين وعرب أيضاً لا يزالون يرددون بلا كلل أو خجل أن القضية هي مهم الأول. أريد أن أقول للفلسطينيين أن تمسكهم بوطنيتهم ويتمسكهم ووحدتهم هو النواة الأولى لمرور هذه اللحظة الخطيرة التي يريد المشروع الصهيوني أن يسجل فيها انتصاره التاريخي بعد انتكاسة ثورات الشعوب العربية من جانب كل هذه القوى المتحالفة عليكم، ففلسطين ملك لكل فلسطيني في أي مكان، كما أنها جزء من الجسد العربي لا يجوز لأي فلسطيني أن يقطعه ويلقى به إلى السرطان الصهيوني. إن الموجه الحالية من الحكام العرب سوف تفتى خلال خمس سنوات على الأكثر، وأن الشعوب سوف تكشف الغمة، وكما كان هدف الثورات العربية تحرير الفلسطينيين مع تحرير إرادتها من حكامها الغاشمين فإن الموجه القادمة ستحقق

أوضاعاً جديدة تساند حق الشعب العربي في البقاء كريماً عزيزاً على الأرض العربية، والفجر قادم لا محالة. وحتى لو كانت المصالحة مناورة، فلتتمسكوا بها وتطوروها، فإن حقوقكم أقوى من الظلام والمؤامرات، والله غالب على أمره. وأخيراً، لم يكن اعتراف عرفات بإسرائيل مقصوداً لأنه في تلك اللحظة من عام ١٩٩٣ كانت إسرائيل تحتل كل فلسطين، فمرت بمرحلة نطاق قرار التقسيم، ثم بالإضافة بين ١٩٤٨، ١٩٦٧، ثم أعقاب ١٩٦٧ والأرجح أن عرفات سلم بأنه بعد ٤٥ عاماً من قيام إسرائيل، فإن الفلسطينيين يستعدون للقبول بوجود إسرائيل التي يتفق عليها في التسوية، أي أنه موقف سياسي يتبلور في المواقف التفاوضية. أرجو أن يتبع المصالحة رفع الحصار عن غزة وأن يتكاتف الفلسطينيون جميعاً لهذا الهدف. إن مناهضة إسرائيل للمصالحة الفلسطينية بكل هذه البجاجة، وبهذه الشروط الغريبة وتخيير الفلسطينيين بين السلام (الإسرائيلي) والإرهاب (المقاومة) يؤكد أن إسرائيل تريد قبل أن تضم كل فلسطين أن تمزق الصف حتى لا يستحق الفلسطينيون البقاء في أرضهم، وهم إما يتصلحوا على التسليم لإسرائيل حتى يكون توقيع هذا السلام مستنداً إلى اتفاق فلسطيني، أو انفراد إسرائيل برئيس السلطة حتى تزداد الساحة احتراقاً، في كل الأحوال فإن إسرائيل مقتنعة تماماً بأن الفلسطينيين هم الغاصبون لأرض اليهود وأن استخلاص الأرض صار قريباً منذ مرحلة قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

المصريون، القاهرة، ٧/٥/٢٠١٤

٥٣. عباس ومشعل وتجسيد المصالحة

د. أيمن أبو ناهية

اللقاء الذي جمع رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل، يدل على جدية الطرفين في إنجاز ما تم الاتفاق عليه في غزة مؤخراً بشأن المصالحة، وأن الكل الفلسطيني تفاعل بهذه الخطوة بعد أن كان محبطاً من كل اللقاءات والاتفاقات السابقة وصولاً لاتفاق غزة، وهذا اهتمام غير طبيعي ولا معتاد أن نجد الطرفين يوقعان الاتفاق في الداخل ويتوجانه في الخارج، وأن الطرفين هذه المرة ابتعدا عن التشدد والتشريط، خاصة وأن رئيس السلطة الذي اعتدناه إما ممتنعاً أو متشرطاً نجده هذه المرة لا يربط المصالحة بالمفاوضات ولم يربط حصار غزة بالانقسام، بعد تأكده أن المفاوضات تعكر صفو المصالحة وأنها كانت ستأزاً على الاستيطان والتهويد والاستمرار في تشديد الحصار على غزة والقبضة الحديدية على الضفة.

بالفعل كانت خطوة غزة تمهيداً لخطوة الدوحة، وأصبح المستحيل ممكناً في منزل رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية في مخيم الشاطئ، حيث وقع اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حماس وفتح بعد سبع سنوات من الانقسام، فما الذي استجد وذل العقبات هذه المرة دون وجود أي من الزعماء العرب الذين كانوا دوماً "الراعي الرسمي" لهذه الاتفاقيات بدءاً باتفاق مكة ثم الدوحة وانتهاء باتفاق القاهرة؟.

في دلالات التوقيت يبرز السؤال عن الأسباب التي دفعت الحركتين إلى القبول أو التنازل عن بعض الشروط المسبقة، وأعتقد أن الأوضاع التي عاشتها كلا الحركتين في الفترة الماضية دفعت كلاهما إلى القبول بالمصالحة كحل للخروج بالمشروع الوطني الفلسطيني من عنق الزجاجة وأيضاً للتغلب على الظروف التي جلبتها التغيرات التي شهدتها الساحة العربية والدولية.

حركة فتح باتت في وضع حرج تحتاج فيه إلى خيار بديل لمسيرة التفاوض اللا نهائي مع اليمين المتطرف الحاكم في دولة الاحتلال بقيادة نتنياهو، خاصة وأن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تمخضت عن ناتج صفر، وهو ما دفع عباس للتلويح بحل السلطة وتسليم المفاتيح لقوات الاحتلال، وهو الخيار الذي يبدو مستبعداً على المدى القريب نتيجة لاتفاق المصالحة الذي يقوم في جوهره على انتخاب مؤسسات السلطة، إلا أن مجرد التلويح به فتح نار الغضب الأمريكية على عباس خاصة بعد اتفاق المصالحة الذي رأته فيه الخارجية الأمريكية "عقبة في طريق السلام"، ورأى فيه أوباما اتفاقاً "غير مجدٍ في الوقت الراهن".

وكذلك الحال بالنسبة لحركة حماس التي تبدو أيضاً في وضع لا تحسد عليه مالياً نتيجة سنين الحصار الطويلة وتضييق الخناق على أهالي القطاع والشعور بمرارة الانقسام بعد أن تركت غزة لوحدها في مواجهة كل هذه التحديات التي تصعب على دول. أمام هذه التحولات التي طرأت على الطرفين يمكن فهم التحول الإيجابي في ملف المصالحة، ولكن السؤال الذي يلح على المواطن الفلسطيني والعربي هو عن إمكانية تنفيذ هذه "المصالحة" وفرص نجاحها مستقبلاً، خاصة في ظل التباين الذي يحويه خطاب الحركتين نحو المقاومة المسلحة أو الاعتراف بالاحتلال.

فلسنا الآن بصدد إلقاء اللوم على هذا الطرف أو ذاك أو تحميل مسؤولية الانقسام إلى أي طرف كان، فالكل شريك في الهم، لكن ما أردت توضيحه هنا هو من الخطأ والخطر اختزال المشكلة بين فتح وحماس في الانقسام الذي أبعد غزة عن الضفة بقدر ما أبعد حماس عن فتح، وجاء نتيجة لخلافات سياسية وأخرى سيادية، ومن الخطأ والخطر توهم أن الانتخابات التشريعية والرئاسية التي تفوض الغالب منهما بالتحكم في خيارات ورؤية ومصالح المغلوب ويتحكم العدو في إجراءات ونتائجها

ستحل هذه الخلافات، ومن الخطأ والخطر تجاهل الأسئلة "فوق الخلافية" التي يجب أن يجاب عنها قبل الانتخابات، ومن الخطأ والخطأ أن يتمحور أي لقاء وعلى أي مستوى حول سبل الالتفاف على القضايا الأساسية بالكلام في التقاسم والتنافس.

وفي الحقيقة أن الشعب الفلسطيني بحاجة لاستراتيجية جديدة تقوم على أساس أن عملية التسوية قد فشلت، وأن السلطة قد باتت معوقاً للمشروع الوطني الفلسطيني ولم تعد أكثر من هيئة في خدمة الاحتلال، وأن الزمن يسير ويتناول لصالح التهويد والاستيطان، وأن المقاومة أثبتت جدارة تستحق الاعتراف بها وبقيمها وبمبرراتها، وأن غزة صارت رغم أنف العدو معادلة ردع له ونواة للتحرير الكامل وشبه محررة، وأن العالم العربي بات يتغير لصالح الشعب الفلسطيني، وأن الشعب الفلسطيني إن توحد على قلب برنامج سياسي واحد فإن العالم العربي سيقف معه تصعيداً وتخفيضاً ورسمياً وشعبياً راغباً أو مضطراً بما يستحث العالم للضغط على العدو وبما يقفز بالقضية الفلسطينية إلى موضع الاهتمام العالمي الرسمي والشعبي.

إن الطريق أمام اتفاق المصالحة ليس مفروشاً بالورود أمام الرفض الأمريكي والتهديد الصهيوني بفرض عقوبات اقتصادية على السلطة من جانب وتشديد الحصار على غزة من جانب آخر. وحتى يتم تذليل كل العقبات أمام المصالحة لا بد من الصمود أمام هذه التهديدات وهذا لا يتأتى إلا من خلال الإصرار على المصالحة مهما كلف الأمر، كما يجب توفير شبكة أمان عربية لحماية المصالحة، وهو ما يحمل في دلالته خشية على نجاح الاتفاق خاصة في ظل الضغوط المالية والسياسية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية والقطاع المحاصر. وتبقى الأسابيع المقبلة ووضع الالتزامات التي تم التوقيع عليها في الاتفاق موضع التنفيذ وعلى رأسها تشكيل حكومة الكفاءات كقيلة بأن تعلن نهاية الانقسام الفلسطيني أو استمراره وتعميقه بسبب الخلاف على التفاصيل.

فلسطين أون لاين، ٦/٥/٢٠١٤

٥٤. إسرائيل: تخبط وارتباك في مواجهة المصالحة الفلسطينية

ماجد عزام

تعاطت إسرائيل بمزيج من الانفعال والعصبية مع اتفاق المصالحة الفلسطينية الاخير وما بين الحديث عن المفاجأة واستحضار الخطاب الأيديولوجي المتعنت من قبل غالبية اركان الائتلاف الحكومي مقابل الخطاب السياسي البراغماتي للأقلية الحكومية المدعومة من الاجهزة الامنية بدت

إسرائيل متخبطة مرتبكة عاجزة عن بلورة موقف واضح متماسك تقنع به العالم إلى بدا بمعظمه مشجعا للمصالحة ومتبنيا للرواية الفلسطينية ان فيما يتعلق بإنهاء الانقسام أو بجمود عملية التسوية وربما تحطمها على صخرة التعنت والعنجهية الإسرائيلية.

توجه وفد منظمة التحرير الفلسطينية من رام الله إلى غزة الثلاثاء - ٢٢ نيسان - بعد ساعات على انتهاء اخر جولات المفاوضات الثلاثية مع الجانبين الأميركي الإسرائيلي وتزعم تل ابيب ان الجانب الفلسطيني لم يضعها في صورة ما يجري وهي لم تفكر اصلا في منع الوفد من الذهاب إلى غزة كي لا تظهر بمظهر المعرقل المباشر للمصالحة وعلى قاعدة ان الحوارات سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها ومن هنا بدا النجاح من حيث المبدأ مفاجئاً لإسرائيل المتغترسة والمتعالية والتي اعطت نفسها الحق في امتلاك الفيتو على المصالحة أو حتى بمعرفة ما يدور في الكواليس الفلسطينية وهو ما لم يحدث ولا يجب ان يحصل اصلا.

ردود الفعل الإسرائيلية الاولى عبرت اذن عن التفكير العنصري المتعالي والمنكر للواقع وبعيدا عن حفلة السباب والشتائم العنصرية لنفتالي بينيت وجوقته خير رئيس الوزراء نتنياهو الرئيس عباس بين السلام مع حماس أو السلام مع إسرائيل في خطاب اقل ما يقال فيه انه تدخل فظ في الشؤون الفلسطينية الداخلية ناهيك عن ان السلام مع الدولة العبرية تحول إلى عملية أو مفاوضات عقيمة لا طائل أو جدوى منها.

جلسة المجلس الوزاري المصغر التي عقدت الخميس - ٢٤ نيسان - لمناقشة المصالحة وكيفية الرد عليها غلبت عليها المواقف المتطرفة لدرجة استحضار صورة من موقع تويتر للرئيس عباس مع اسماعيل هنية كتب تحتها ان ابا مازن عقد اتفاق مصالحة مع من قام بنعي اسامة بن لادن اما في السياسة فقد قررت الحكومة رسميا تجريد المفاوضات وفرض عقوبات اقتصادية جديدة وازاافية ضد السلطة والتجميد وليس الوقف النهائي والتام جاء اثر ضغوط من وزيرة العدل تسيبي ليفني - زعيمة حزب الحركة - ووزير المالية يئير لبييد - زعيم حزب هناك مستقبل - اللذين دعيا إلى اغتنام الفرصة ومحاولة تدجين حركة حماس للقبول بشروط الرباعية الثلاث - نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل والاتفاقات السابقة معها - وفي الحد الادنى اختبار نوايا الرئيس عباس تجاه المفاوضات واللقاء تبعة الفشل عليه وليس على الدولة العبرية.

التقدير الامني الحاضر دائما في السياسة الإسرائيلية فرض نفسه ايضا على الموقف الرسمي تجاه عملية المصالحة الفلسطينية حيث دعت قيادة جيش الاحتلال إلى عدم تحطيم الاواني أو كسر قواعد اللعبة مع السلطة عبر فرض عقوبات قاسية ضد الفلسطينيين لا في الضفة ولا حتى في غزة خشية

انهيار الهدوء السائد حالياً في المنطقتين دعا الجيش كذلك إلى التريث ومراقبة تنفيذ الاتفاق واكتشاف تداعياته على إسرائيل خاصة في الشق الأمني علماً ان التصور المبدئي يقول انه لن يترك اثارا سيئة وسلبية على الدولة العبرية اقله في المدى المنظور .

من هنا يمكن فهم كيف ان قرار الحكومة الإسرائيلية الاعلامي والصاحب بفرض عقوبات اقتصادية على السلطة لم ينفذ عمليا وبقي حبرا على ورق حيث ابلغت وزارة المالية الإسرائيلية وبشكل رسمي نظيرتها الفلسطينية الاثنين - ٢٨ نيسان - ان تحويل عوائد الضرائب والجمارك ستحول كما هو معتاد بشكل شهري ما اعتبر ترجمة مباشرة لموقف الجيش والاجهزة الامنية التي تخشى من تردي الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية وصولا إلى الانفجار بوجه إسرائيل وفي الحد الأدنى وتراجع وتيرة التنسيق الأمني مع نظيرتها في السلطة والتي تتأثر عادة بالأجواء السائدة في الشارع الفلسطيني .

دوليا تعاطت إسرائيل بالطريقة المرتبكة والمتخبطة نفسها ولاقت فشلت ذريعا في تسويق روايتها للعالم بما في ذلك حليفها المقربة الولايات المتحدة حيث ارادت تل ابيب من المجتمع الدولي رفض المصالحة من حيث المبدأ وقبول فكرة ان الرئيس عباس فضل التصالح مع «الارهاب» على التصالح مع إسرائيل وتحمله بالتالي مسؤولية تعثر المفاوضات وعملية التسوية برمتها وعندما اتضح ان العالم لا يقبل هذه الرواية طرحت تل ابيب مطلباً غير سياسي اخر تعجيزياً وخيالياً يربط الاعتراف بالمصالحة بإقرار حركة حماس وليس حكومة التوافق بشروط الرباعية الثلاث طبعاً قوبل هذا المطلب بالرفض ايضا مع ترحيب عربي روسي صيني لاتيني صريح بالمصالحة وانفتاح اوروبي واضح واكتفاء بان ترفض الحكومة العنف وتستمر في مساعي البحث عن اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل وحتى واشنطن نفسها ليست بوارد تبني موقف حكومة تل ابيب بحذافيره وهي كما قوى دولية مؤثرة تفهم ان المصالحة ضرورة ملحة ليس فقط فلسطينيا وانما للاستقرار والامن ومنع الانفجار في المنطقة برمتها وهي ستتبنى موقفاً قريباً من الموقف الاوروبي والحكم على حكومة التوافق بناء على افعالها وبعبارها مترجمة لأفكار ونهج الرئيس ابو مازن اقله حتى الانتخابات العامة التي كانت عامل اساسي في تفهم العالم لاتفاق المصالحة الاخير وسيكون من الصعوبة بمكان عليه رفض التعاطي مع نتائجها - اي كانت - كما حصل بعد انتخابات يناير ٢٠٠٦ .

المعطيات المفاهيم والحقائق السابقة يجب ان تكون مشجعة للفلسطينيين من اجل المضي قدما في انهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي وتوحيد المؤسسات والتوافق على برنامج أو لغة سياسية يفهمها العالم ويدعمها واستغلال تبنيه وقبوله للرواية الفلسطينية ليس فقط فيما يتعلق بالمصالحة وانما بالمفاوضات وفكرة التسوية برمتها لفضح إسرائيل وكشف القناع عن وجهها العنصري وعن تحولها

بشكل تدريجي وبطيء ولكن مستمر إلى نموذج مشابه لنموذج النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا هذه المهمة ليست سهلة على الجانب الفلسطيني، ولكنها ليست مستحيلة ايضا وهي وتقنضي اداءاً مختلفاً تجاه إسرائيل وتجاه العالم ايضا الذي لا يتقبل فكرة تحول الدولة العبرية إلى كيان فصل عنصري وفق النموذج الجنوب الافريقي..

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/٦

٥٥. صورة:



فلسطينيو ال ٤٨ يحيون الذكرى ال ٦٦ للنكبة

موقع "عربي" ٢١، ٢٠١٤/٥/٧